

1000 ل.ل / 50 ل.س

ليس لنا وقت نضيّعه في الجدل الكلامي والمماحكات السقيمة، إنَّ مصلَّحة الأمة أمر مقدِّس عندنا وليس في العالم شيء يصرفنا عن خدمة المصلحة القومية.

Tuesday 9 February 2021 Issue No. 3448

AL-BINAA الثلاثاء 9 شباط 2021 العدد 3448

# يوم أول فاشل في تطبيق الخروج التدريجيّ من الإغلاق... وكورونا يقرع جرس الإنذار وزير خارجية قطرفي بيروت لاستكشاف فرص التقدّم بمبادرة إنقاذيّة

# البابا لا يتبنّى دعوة الراعي للتدويل ٠٠٠ و«القومي»: لا للوصاية نعم للدستور

#### كتب المحرّر السياسيّ

فى وقت تسعى باريس للملمة شتات أوراقها بعد صفعة أميركية إيرانية لمحاولتها استرضاء السعودية بالسعى لتلبية طلبها بالشراكة في التفاوض حول الملف النوويّ الإيرانيّ، أملاً بالحصول على دعم المبادرة الفرنسية نحو لبنان وتحرير الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري من الضغوط السعودية، أقدمت قطر على ترتيب أوراقها للسير بالتوازي مع المبادرة الفرنسية والسعى للتشارك معها، وتحت سقف النظرة الأميركية الجديدة للمنطقة، وضمن إطار انفتاح على إيران، لا تملك فرنسا مثله، ومال تملكه قطر تحتاجه فرنسا لإنجاح مبادرتها، والمصادر المواكبة لزيارة وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن الى بيروت اليوم للقاء رئيس الجمهورية

# ... ونعود الخميس

تحتجب «البناء» غداً الأربعاء لمناسبة عيد مار مارون، وذلك عملاً بقرار نقابتي الصحافة والمحررين، على أن تعود إلى قرائها كالمعتاد صباح الخميس.

العماد ميشال عون وعدد من المسؤولين اللبنانيين، تقول إن قطر التي انخرطت في مصالحة خليجيّة طرفها الآخر السعودية تدرك حجم الارتباكُ السعوديّ في ظل المتغيرات الأميركية، بحيث يختلف انكفاء الرياض النابع من الانشغال بما هو أهم عن لبنان في ظل إدارة الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن عن انكفاء القطيعة العقابي خِلال ولاية الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، خصوصا مع تلويح بعض أعضاء الكونغرس بإنزال عقوبات على ولى العهد السعودي محمد بن سلمان في قضية قتل الصحافي جمال الخاشقجي. وتتحِرك قطِر وفقا للمصادر باعتبار المصالحة مع السعودية التزاما قطريا بعدم التدخل في الشؤون السعودية في ظروف القلق السعودي وارتباك العلاقة السعودية الأميركية، وما ينتظر رهان ولى العهد السعودي في حرب اليمن، ولكن باعتبار هذه المصالحة مدخلا لالتقاط فرص سياسية تعجز السعودية عن مواكبتها، ولا تملك فرصة الاعتراض والاشتباك مع مبادرة قطرية تجاهها. وتختم المصادر بأن قطر التي تستعيد نشاط عام 2008 نحو اتفاق الدوحة في مناخ مرونة حركة نحو واشنطن وطهران وباريس، تملك فيهآ مفاتيح يعززها اقتدارها المالى وسرعة مبادرتها وترتيب أوراقها وملفاتها بحرفية دبلوماسية.



مخالفات بالجملة في اليوم الأول من الفتح التدريجي للأسواق

(عباس سلمان)

♦ ناصر قنديل

## استغلال الأزمات... ثقافة المرتدين

♦ د. کلود عطیة\*

فى ظل ما تشهده البلاد من أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية وأمنية خطيرة، كان لا بد من مقاربة علمية موضوعية لطرق المعالجة والمواجهة؛ التي تتطلب وقفات عز وصبرا وحكمة وقوّة ومبادرة، للحقاظ على العقد الاجتماعيّ، المهدّد بالتفكيك الذي فرضته العصبيات الطائفية والمذهبية والعنصرية وأعمال العنف والقتل والسرقات والفوضى المتنقلة التي سببتها حالات الفقر والجوع وارتفاع الأسعار والغلاء المعيشى، والانهيار المالى، وارتفاع نسبة الأمراض السرطانيّة التي سبّبتها النّفايات المرميّة في الطرقات والجبال والأنهار وعلى الشواطئ وفي كل مكان.. بالإضافة الى ما سبّبته جائحة كورونا من تغيير في التركيبة السوسيولوجية والسيكولوجية والاقتصادية

لكن، وعلى الرغم من عمق الأزمة وخطورتها، كانت المواجهة سطحيّة، غير علمية، عكست الواقع الفعليّ للمجتمع وأفراده من ناحية، والواقع السياسي المأزوم

المبالين بالنتائج الكارثيّة التدميريّة على البلد. (التتمة ص6)

من ناحية أخرى.

أما الأخطر من هذا وذاك، فكان أسلوب استغلال الأزمة من السياسيين والحزبيين والمثقفين المرتدين عن الأخلاق والقيم والأفراد العاديين غير المنتمين وغير

## بايدن... بين «الأميركانيّة» والتناقضات مع الحلفاء!

♦ د. جمال زهران\*

من دون شك، فإنّ العالم والإقليم يتابعان بكل اهتمام، مخرجات نظام جو بايدن - الرئيس الأميركي الديمقراطي الجديد، الذي أطاح بالرئيس ترامب بعد فترة رئاسية واحدة وعلى غير المتوقع لغالبية المحللين، وللمرة الثانية بعد بوش الأب الذي أطيح به بعد فترة واحدة، ممن ينتمون للحزب الجمهوري، كما سبق أن أشرت تفصيلا في مقالات سابقة. فمنذ اليوم الأول، والعالم يستقبل قرارات بايدن، باعتبار أنّ أميركا دولة كبري لها استراتيجية كونية، بعيدا عن المشاعر حبا أو كرها في هذه الدولة ونظامها.

ومن الواضح أنّ تصريحات بايدن، خلال حملته الانتخابية، اتسمت بالصدق والوضوح وعلى عكس تصريحات ترامب، ولم تكن تصريحات للاستهلاك المحلى. وقد أفصح بايدن عن صدِق تصريحاته، في قراراته المتتالية التي تصدر تباعا. وقد سبق لي أن توقعت الملامح الأساسية لسياسات بايدن، في مقالات سابقة خصوصا تجاه الإقليم الذي نعيش فيه (المنطقة العربية والشرق الأوسط).

فقد أعلن بايدن، قرارات تمثل رؤية حقيقية لما سيكون عليه الإقليم خلال السنوات الأربع المقبلة، على الأقل، وربما تستمر أكثر من ذلك، بفعل رسوخها وحجم التغييرات التي سيشهدها الإقليم وفقا لهذه الرؤية.

# العراق . . إخلاء 35 حاوية من الموانئ تحتوي مواد شديدة الخطورة

كشفت هيئة المنافذ الحدودية العراقية إنها أخلت 35 حاوية من موانئها كانت تحتوى مواد شديدة الخطورة. وبحسب بيان صادر عن

الهيئة فقد أكدت أن ميناءي أم قصر الشمالي والأوسط قاما مواد شديدة الخطورة. وأشار البيان إلى أن هذه الحاويات تتبع وزارة النفط

العراقية، لافتة إلى أن الإخلاء تم «بعد استكمال كافة الإحراءات الأصولية لإحلائها، واستبعادها إلى أماكن نائية وآمنة يعيداً عن المنشآت الحكومية والمناطق

وأكد البيان على أن هذا الإخلاء يأتي ضمن تنفيذ توجيهات رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، بإخلاء الحاويات الكيمياوية وشديدة الخطورة من

وكأنت هبئة المنافذ الحدودية العراقية قد أعلنت، في بيان رسمي في الـ6 من شهر هيئة المنافذ الحدودية عمر أغسطس / آب من العام الماضي،

POLARETERN عدنان الوائلي: «شكلت لجنة تشكيل لجنة عاجلة مهمتها جرد عاجلة لجرد الحاويات عالية

حاويات المواد الكيميائية عالية الخطورة المتكدسة والموجودة داخل المنافذ الحدودية لتفادي حدوث انفجارات مماثلة لما وقع في مرفأ بيروت اللبناني، وبناء عليه بدأت السلطات في جرد مخازن المواد الكيميائية.

ونقل بيان رسمي عن رئيس

داخل المنافذ الحدودية (مثل المواد) الكيميائية مزدوحة الاستخدام كنترات الأمونيا» التي تسببت بوقوع الانفجار الهائل فى مرفأ بيروت.

وأكد «أهمية هذه الإجراءات الاحترازية لتفادي ما حدث في

الخطورة المتكدسة والموجودة

كبيرة في العراق.

دولة لبنان الشقيقة والدمار الذي خلفته هذه الانفجارات». وأضاف «على اللجنة إنهاء أعمالها وتقديم تقريرها خالال الـ72 ساعة المقيلة».

وأدت انفجارات متكررة خلال الفترة الماضية، في مخازن أسلحة ومواد متفحرة مخزنة في أحياء سكنية، إلى وقوع أضرار

- لعله من سوء الأقدار أن يضاف اسم جان عبيد الى معادلة «كلن يعني كلن» في وسم السوء الذي يُطلقه الناشطون على رموز السلطة تحت شعار الاتهام الجامع بالفساد، فليس في سيرة جان عبيد هنة هينة يمكن أن تشكل شائنة في تاريخه، وهو الداخل الى السياسة من باب التنسك للفكر والثقافة والأنسنة والصداقة، والمترفّع عن تسوّل المناصب والمكاسب

على أبواب زعامات الطوائف وعواصم القرار والسفارات ولعله في تاريخ لبنان السياسي يندر أن نتحدث عن رجل وصلت الرئاسة إلى بين يديه على طبق من ذهب وتأنف عن - يندر أن يكون مثقف مثله يقرأ كثيراً ويكتب أقل من القليل، وأن يتقن موهبة التكلم الساحر ومقلاً الى حد الصمتِ في الكلام، وأن يملك هذا القدر من الأصدقاء ويكون عازفا عن اجتماعيات الصالونات الاستعراضيّة، وأن يتمتع بهذا الوزن

- نقاط على الحروف

جان عبيد... يجب أن نشهد

من الصداقات ويحجم عن السعي لتسييلها في صناديق السياسة والمال، وأن ينجح بالبقاء صديقا للخصوم الألداء من دون أنِ يقع في خطأ المجاملة على حساب الموقف، فليس سهلا أن تكتشف في مَن تعرفهم ما لا يرونه هم في أنفسهم وعكس ما يراه فيهم خصومهم، وأن تبقى مؤمناً بأن الخير فيهم سينتصر، وأن ليس لك الحق بأن تدين كي لا تدان، مستذكراً دائماً رفض حرب النيات، بقول الرسول، وهل شققتَ على قلبه؟ - يصعب أن تتذكر في كل المناسبات العامة والخاصة

أن لك ألف صديق، وأن تحفظ ألف بيت شعر، وأن تتقن فهم ونطق وشرح ألف آية في القرآن وألف أمثولة من الإنجيل، وأن تلتقي في الشهر ألف شخص تحادثهم وتحاورهم وتكتفي بإلقاء التّحية على بعضهم لموعد في شهر مقبل، وأن تقرّأ في الشهر ألف صفحة، وأن تتابع وتصول وتجول في عقلك ألف فكرة وفكرة، إلا إن كنت جان عبيد، ذلك السهل الممتنع، يعاتب مَن يستغربون عتابه ويستشعرون به قيمتهم، لأنه قد مضى على آخر لقائهم به أشهر، فيمنحهم ثقة وقوة كانوا يحتاجونها، ويربطهم به سحر غامض ورابطة مودة أبوية تأسرهم ويشتاقونها.

- أن تكون في حضرة الملوك والرؤساء كما في حضورك مع التلاميذ والبسطاء والفقراء أنت ذاتك، في الخلق والأسلوب ودرجة الحضور والثقة وانحناءة الظهر، ومد الكفِّ للسلام، وانخفاض الصوت وارتفاعه، واستخدام الأمثال والحكم والشعر والسير التاريخيّة، سواء أكان النقاش يدور حول تفقد أحوال الأمة أو تفقد أحوال شخص يعيش دهشة أنه موضوع الاهتمام، وأن تكون عندما تخاطب الآخر تستطيع أن تنسى هويته ومقامه وتخاطب فيه الإنسان وكأنك تخاطب نفسك، إلا

- جسر لا جدار، مع الأقوياء يجب أن تظهر الاقتدار، وهو اقتدار الرفض والإعراض بدلا من لا الاستعراض، ومع الضعفاء تظهر اقتدار النعم في تلبية الحرمان من النعم وتبادل الضعف بالثقة واليقين والتذكير بأن البشر كلهم جمع مساكين. هذا العبور المقدّر في الحياة فرصة لنثر العطر، وتعميم الفكر، والشهادة للحق والفضيلة ومواساة الحزن وجبر الخاطر، ومعرفة الحدود بين الأمة والوطن والقبيلة، وبين الشرائع والبضائع، وان تميّز في أهل الحكم بين مَن يجب أن يصغر بطنه ومَن يجب أن يكبر عقله، وأن تقيس الناس بثلاثة أصابع بين العين والأذن وتمنح كلا منهم قدر ثقله، ذلك

- في رحيله يخسر اللبنانيون الذين عرفوا جان عبيد بعضا من لبنآن كانوا يحلمون بأن يتسع ويتعاظم وينمو، وخسر الذين لم يعرفوه أنه فاتهم التعرف الى رجل يشبه الحلم. فالرحيل رغم الثمانين يبدو مبكراً للعارفين وظالماً للذين لم يعرفوا، ومعادلة الحلم التي لم تفارقه أن يكون لبنان لاعبا لا

## إيران - أميركا: ملف نوويّ أم أبعد من ذلك؟

♦ العميد د. أمين محمد حطيط\*

في الذكري الـ 42 لانتصارها وفي الوقت الذي تفاخر فيه الثورة الإسلامية في إيران بإنجازاتها المميّزة والمتعدّدة العناوين من استراتيجية وسياسية وعلمية واقتصادية وعسكرية إلخ... فإنها تواجه تحديات هامة ليست مسألة الحرب الاقتصادية التي تشنّ عليها أو الحصار والعقوبات المرتبطة بالملف النووي الإيراني والاتفاق الدولي حولها

لقد اختارت إيران منذ نجاح ثورتها وتوجّهها الى بناء الدولة المستقلة فعليا، الدولة المتمتعة بحقوقها السياديّة واستثمار ثرواتها، اختارت العملٍ في بناء الذات وحشد الطاقات وعقد التحالفات التي تمكنها من بناء القوة التي تمكنها من ممارسة استقلالها الحقيقيّ العمليّ بعيدا عن الاستقلال الشكليّ النظريّ الذي تعيشه معظم دول العالم خارج التكتلات الكبرى، وبالتالى كانت استراتيجيّة إيران قائمة بشكل رئيسيّ على فكرة الاستقلال الذي تحميه القوة الذاتية والتحالفية وتتمتع بالثروة وممارسة الحقوق

وفي المقابل نظر الغرب الى النهج الاستقلالي الإيراني بأنه خروج عن «النظام الدولي» المفروض على العالم بعد الحرب العالمية الثانية والذي يقوم على فكرة «تحكم نادي المنتصرين في تلك الحرب» تحكمه بمصير ومسار العالم

## أجواء «إيجابيّة» في حوار القاهرة... وعود بتسهيل حركة المواطنين عبر رفح

انطلقت ظهر أمس، أعمال الحوار الوطني الفلسطيني في العاصمة المصرية القاهرة، بمشاركة مختلف الفصائل، برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي. وبحسب مصادر مطلعة على الحوار، فإن أجواء الحوار الفلسطيني تشهد إيجابية جداً، وهناك أرضية مشتركة للجميع، ويُرجّح أن يكون هناك اتفاق سريع حول آليات اجراء الانتخابات.

وأضافت المصادر وفق وسائل اعلام محلية، أنه تم تحديد نقاط الاتفاق والخلاف بين ممثلي الفصائل الفلسطينية لإتاحة أسرع فرصة ممكنة للتوصل إلى اتفاق يوصل إلى اجراء الانتخابات. وقد انتهت الجلسة الافتتاحية بحضور الوزير عباس كامل، تحدث خلالها

الوزير ورؤساء الوفود، حيث جرى خلال الجلسة الحديث عن المعبر، حيث وعد الوزير عباس كاملٍ بالعمل الفوري من أجل تسهيل حركة الناس. ويشارك 14 فصيلا في جلسات الحوار، الهدف منه الشروع في حوار وطني شامل، ومن المتوقع أن يرشح عنه ميثاق شرف لضمان سلامة العملية الانتخَابية للمجلس التشريعي المتوقع عقدها في 22 مايو/ أيار المقبل، وتذليل أي عقبات تعترضها.

وفي سياق متصل، قال القيادي في حركة «فتح»، عبد الله عبد الله حول لقاءات الفصائل الفلسطينية في القاهرة «إنه العرس الذي نذهب إليه لننجح أو ننجح، فلا خيار ثالثاً وهذه هي استراتيجيتنا». وفي شأن العقبات الكثيرة أمام الانتخابات والتوافق على التفاصيل كافة لإجرائها، يضيف: «لا نريد الحديث في ما يمكن أن يحرف الأمور عن مسارها أو

يعطُّلها، بل سنحاول بلباقة أن نسيطَّر على الخلافات».



الراحل جان عبيد أدّى أدواراً وطنية مميّزة في الأزمنة الصعبة

لبنان يخسر أحد أبرز رجالاته وحردان نعاه كصديق صدوق وعزى عائلته ومحبيه:

#### ■ أحمد بهجة

يهدد سياسيون مخضرمون بأنّ لبنان سيتمّ وضعه تحت الفصل السابع في مجلس الأمن الدولى إذا لم يشكل الحكومة كما يريدها ما

كان الأحرى بهؤلاء السياسيين أنفسهم أن يكونوا على الضفة الأخرى إذا قيل أمامهم مثل هذا الكلام، لأنهم لم يُنتخبوا لكي يكونوا عونا للخارج على أبناء بلدهم، بل ليكونوا عكس ذلك تماما. خاصة أنهم لا بدّ على اطلاع بما حصل بعد هزيمة العدو الصهيوني في حرب تمّوز . آب 2006، والمفاوضات التي حصلت قبل الاتفاق على المهام التي ستقوم بها قوات «اليونيفيل» في الجنوب في إطار القرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن في

وهنا يجدر التذكير بأنّ الرئيس الفرنسي الراحل جاك شيراك انتظر عدة أيام حتى حصل على ضمانات طلبها من أبناء الأرض في الجنوب لكي يقرّر حجم مشاركة فرنسا في القوات الدولية، وإلا لما كان وافق على تلك المشاركة. وهذا يدل بما لا يقبل الشك على أنّ التلويح أو التهديد بفصل سابع وما شابه لن يكون له أيّ تأثير طالما أنّ أهل الأرض هم أسياد المكان والزمان، وهم أصحاب الحلّ والربط بما قد يحصل من تطورات قد تتدخل بها قوى خارجية هدفها تغليب فريق على آخر في الداخل اللبناني.

اللبنانيين ويطلقون خبريات من هنا وتكهّنات من هناك ويضعون البلد بين خيارين... إما تشكيل حكومة كما يريدها الفرنسي والأميركي أو الخضوع للفصل السابع أو لغيره، يجب أن ينتبه هؤلاء إلى أنّ ميثاق الأمم المتحدة لا علاقة له من قريب أو بعيد بملف داخلي لبناني، حيث على اللبنانيين أنفسهم أن يتولوا حل مشاكلهم، وحتى إنْ بقيت هذه المشاكل من دون حل فليس لها أيّ تأثير على السلم والأمن الدوليّين، وبالتالي لا يمكن أن تتدخل الأمم المتحدة في أمور من هذا النوع. فقد بقينا في السابق أشهرا طويلة بلا حكومات كما بقينا نحو ثلاث سنوات بلا رئيس جمهورية، ولم نشهد جحافل العالم تزحف إلينا لتحل لنا هذه العقدة أو تلك.

أكثر من ذلك ... هناك في العالم اليوم نوع من التوازن، ولا يمكن أن يصدر أيّ قرار عن الأمم المتحدة أو عن مجلس الأمن إلا إذا توافقت عليه الدول الكبرى، ونتيجة هذا التوافق الضروري لا بدّ أن يأتى أي قرار متوازناً وغير منحاز، وإلا فإنه لا يصدر على الإطلاق، والدلائل على ذلك لا تعدّ ولا تحص حيث سقطت مشاريع قرارات كثيرة متعلقة بإيران وسورية وفنزويلا وغيرها...

المهمّ الآن أنّ اللبنانيين يريدون حكومة ترعى شؤونهم ومصالحهم، وتتخذ القرارات الصعبة الكفيلة بحلّ المشاكل والأزمات المتراكمة والمستعصية، واستكمال ما بدأته حكومة الرئيس الدكتور حسان دياب من معالجات جذرية على أسس علمية مدروسة ومن دون غوغائية ولا مصالح شخصية. وقد تأكد للجميع أنّ الحكومة لن تتشكل إلا بمعايير محلية داخلية لأنّ هناك قوى وطنية لا تصغى لأوامر الخارج مهما كانت الضغوط قاسية والتحديات صعبة...

قالت مصادر عسكرية إن جيش الاحتلال استهدف إحدى مسيّراته المتطورة فوق الساحل الجنوبي قبل أسابيع وطبيعة الرسالة التي تقف خلف إظهاره في الميدان للمرة الأولى وما إذا كان إيذاناً اللبنانية.

# لافصل سابع ولاغيره تذكروا كيف جاءت «يونيفيل»!

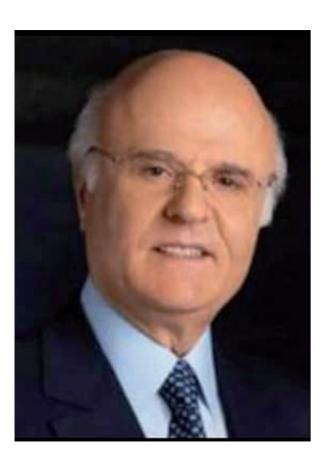
ليس خطأ عاديا بل هو أكثر من خطيئة أن يُسمّى «المجتمع الدولي».

كذلك يجب لفت نظر الذين يهوّلون على

إذن لا قرارات دولية ولا فصل سابع ولا غيره... ليس الأمر سوى تهويل لا ينطلي على أحد بل يضرّ بأصحابه الذين اعتقدوا أنه قد يفيدهم في سياق خصوماتهم الداخلية، بينما النتيجة أنهم راكموا المزيد من الخسائر شعبيا وسياسيا بعدما كانوا خسروا مصداقيتهم كونهم تركوا الناس ووقفوا في صف معرقلى التدقيق المالى الجنائي لأنه سيطالهم وسيحاسبهم مع الذين أهدروا المال العام وساهموا في تهريب مليارات الدولارات إلى الخارج.

#### كفايا

لا يزال يحلل أبعاد ومعانى الصاروخ الذى بمرحلة جديدة في رسم قواعد الاشتباك ولاحظت أن قصف سورية بعد ذلك تم من سماء الجولان المحتلّ وليس من الأجواء



الراحل جان عبيد

صلاة الجناز لراحة نفس النائب جان عبيد في كنيسة مار يوحنا المعمدان في علما . زغرتا

خسر لبنان، بإجماع وسطه السياسي والشعبي، أحد أبرز رجالاته الوطنية في الحقول السياسية والتشريعية والثقافية وفي الصحافة، هو الوزير السابق والنائب الحالي جآنٍ عبيد الذي غيّبه الموت أمس عن عمر ناهز الـ82 عاماً، بعد مضاعفات إصابته بفيروس كورونا.

وأُقدمت صلاة الجناز لراحة نفس الراحل، في كنيسة مار يوحنا المعمدان في بلدة علما في قضاءً زغرتا، بمشاركة النائب جورج عطاالله ممثلاً رئيس الحمهورية العماد ميشال عون، النائب على درويش ممثلا الرئيس نجيب ميقاتي وكتلة «الوسط المستقل»، النائب زياد حواط، نقيب المحامين في بيروت ملحم

وترأس الصلاة رئيس أساقفة أبرشية طرابلس المارونية المطران يوسف سويف، مكلفا من البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي وعاونه كهنة

وألقى سويف عظة استهلها بتعزية العائلة، وبلدة علما وزغرتا وطرابلس والوطن باسم البطريرك الراعي. ونقل إلى الجميع «تضامن البطريرك معهم في هذا الظَّرف الأليم والمصاب الكبير».

وتحدث عن جان عبيد «الإنسان المميز، والوجه المشرق، والسياسي المحنك، الذي خدم الوطن في مختلف مراحل ٍحياته».

وختم مقدما التعازي بالراحل إلى «جميع من أحبه، ولا سيما عائلته، وأبناء بلدته، وأهل طرابلس

وكان رئيس مجلس النواب نبيه برّي قد أوفد النائب محمد خواجة إلى منزل عبيد مواسياً ومقدماً التعازي لأسرة الراحل باسمه وباسم المجلس النيابي.

#### رؤساء ووزراء ونواب

روساء وورراء وسواب الراحل متنين علي مزاياه الأخلاقية ومواقفه الوطنية الجامعة. وأجرى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون اتصالاً هاتفياً ينحل الراحل سليمان عبيد، وقدم له التعازي يوفاة والده، منوّها بالدور الذي لعبه في الحياة السياسية اللبنانية نائباً ووزيراً، والمواقف التي اتخذها خلال مسيرته التي اتسمت بالحكمة والعطاء على الصعيدين السياسي والوطني.

بدوره، نعى الرئيس برّي وأعضاء المجلس النيابي النائب عبيد وجاء في بيان النعي: «بمزيد من الأسي يفقد لبنان والمجلس النيابى قامة تشريعية وطنية نذرت نفسها حتى الرمق الأخير من حياتها عملا دؤوبا من أحل حفظ لبنان الوطن والرسالة».

أضاف «إن المجلس النيابي رئيسا وأعضاءً إزاء هذه الخسارة الكبيرة يتقدمون من أسرة الراحل ومن تكتل «الوسط المستقل» وسائر اللبنانيين، بأحرّ التعازي سائلين الله ان يلهم ذويه ومحبيه عظيم الصبر

وقال رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب «رحل معالى الصديق جان عبيد، بهدوء يشبه سكينته التي تحصن بها منذ سنوات، وهو يتألم للواقع الذي يعيشه لبنان. لقد فقد الاعتدال بوصلة لطالما كانت تشير إلى حقيقة أن اللبنانيين محكومون بالعيش الواحد، فكان جان عبيد نموذجا لتلك الصورة التي تجمع ولا تفرق، لكنها واضحة في قول الموقف الذي يؤمن به من دون تجريح ولا فرقة ولا توظيف ولا

أضَّاف «سيفتقد لبنان جان عبيد، والرقي الذِّي طبع أداءه في السياسة. لكننا سنفتقد أيضاً مفكراً كبيراً، تبحّر في الدين والسياسة والعروبة والتاريخ. رحم

وقده رئيس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان، التعازي بوفاة النائب عبيد، ونعاه قائلاً «برحيل النائب والوزير الأستاذ جان عبيد، يفقد لبنان قامة سياسة وطنية، ساهمت من موقعها المسؤول في تعزيز منطق التلاقّي والحوار، وفي التشريع الدستورّي الذي أرسى قواعد استقرار لبنان وسلمه الأهلي وركائز بناء الدولة

في الأزمنية الصعبة التي مرّت على لبنان، أدى الراحل أدواراً مميزة، وميّز مواقفه بالعقلانية والحكمة والرصانة، فاستحق لقب رجل الدولة، العامل بصدق وإخلاص لمصلحة بلده واللبنانيين. وشكَّل علامة أخلاقية فارقة إلى جانب آخرين، على خارطة العمل السياسي والوطني.

عرفناه، من خلال موقِعه السياسي والوطني، ومواقفه التى تعكس حرصاً أكيدا على وحدة لبنان واستقراره وعناصر قوته، وتعزيز علَّاقاته القومية والعربية، فجمعتنا به علاقات صداقة واحترام، فكان صديقا صدوقا، يحمل في قلبه وروحه كل احترام وتقدير لحزبنا ونهجه وخيّاراته القومية.

إننا إذ نعرب عن أصدق مشاعر المواساة بوفاة الصديق النائب جان عبيد، نتقدم من عائلته وكل أصدقائه ومحبيه ومن عموم اللبنانيين بأحر

وغرّد الرئيس المكلف سعد الحريري عبر حسابه على «تويتر»، قَائلاً «خسرنا اليوم جان عبيد، وخسر لبنان برحيله رجلاً نبيلاً أغنى الحياة السياسية ومنابرها بحكمته وثقافته وصدق وطنيته وكرم

والعيش المشترك».

وقال رئيس «تيار المردة» النائب السابق سليمان فرنجية «لطالما كنت صديقاً للعائلة منذ عهد الرئيس سليمان فرنجية. واليوم، نخسر قامة في الصراحة والأخلاق والشهامة. الصديق جان عبيد سنفتقدك ونفتقد مواقفك الوطنية الصلبة». واعتبر الرئيس نجيب ميقاتي أن برحيل عبيد

«يخسر لبنان شخصية عريقة رستخت نهجاً فريداً في فن الديبلوماسية السياسية برصانة الكلمة والموقف. فقد أرسى على مدى سنوات طويلة نموذجا خاصا في العمل السياسي جعله على علاقة وطيدة بمختلف الأطراف، من دون أن يحيد عن القناعات الوطنية والسياسية التي كان يؤمن بها ويناضل في سبيلها». ونعى النائب السابق لرئيس الحكومة عصام فارس في بيان، عبيد، مقدماً التعازي لعائلته ومحبيه «الصديق المحب، رجل الحوار، الذي واكب كل المراحل السياسية من تاريخ لبنان الحديث، المثقف الهادئ

للبنان، وللحياة السياسية فيه». واعتبر وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبة، أن لبنان فقد برحيل عبيد «ركناً من أركان الاعتدال وهامة وطنية».

والخلوق، المحاور بدماثة وذكاء، غيابه، خسارة

ورأى رئيس الحزب الديموقراطى اللبنانى النائب طلال أرسلان أن رحيل عبيد «ليس خسارة عادية للبنان، فهو خسارة للمجلس النيابي وللسياسة وللأخلاق في التعاطي السياسي».

وأكد الأمين العام لحزب الطاشناق رئيس كتلة نواب الأرمن النائب هاكوب بقرادونيان، أن لبنان خسر قامة وطنية كبيرة والعالم العربي مدافعا شرسا عن القضايا العربية، مضيفاً «جان عبيد السياسي، الإنسان، رجل الحوار، المثقف والمؤمن بشباب لبنانً. والتاريخ والثقافة. رحمة الله عليك فخامة الإنسان». ورأى النائب شامل أن عبيد «تركنا في خضم الأزمات المصيرية التي يمرّ بها الوطن (...) جان عبيد، سياسى رصين، ومثقف، وصاحب أخلاق دمثة. آت من عالم الصحافة حيث برع، إلى عالم السياسة، فكان مدرسة بهدوئه في معالجة المشاكل، والاستفادة من علاقاته الإقليمية والدولية لأجل لبنان. في الوزارات التي تعاقب عليها، كما في المجلس، ترك بصمة وأثراً

وغرّد النائب علي حسن خليل عبر «تويتر»، كاتبا «جان عبيد السياسي والمثقف والوطني الأصيل والعربى الصادق والإنسان الطيب والصديق المخلص، ستبقى سيرتك لأجيال مدرسة لرقي العمل السياسي

بدوره كتب النائب فريد البستاني على «تويتر»: «رحل جان عبيد صديق الجميع، الرجل العصامي الذي واكب الحياة السياسية في لبنان بأدق تفاصيلها، لم يستزلم لأحد ولم يخاصم أحدا. كان جسر تواصل بين الجميع. أحب لبنان وكل اللبنانيين أحبوه. جان عبيد

وودَّع رئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي النائب عبيد بكلمة قال فيها «إنه ابن زغرتا وطرابلس وكل لبنان في آن، ما يجعله إبن الميثاقية التي تحرس هذا الوطن الحلم الذي صانه جان عبيد حافظا للإنجيل والقرآن، ومؤكدا أن الأوطان تصان بالمحبة وبالانفتاح وبالإدراك ويقدر الفرد اللبناني على أن يكون هو وأن يكون الآخر في كيان واحد وفي اختصار فريد لتلاقي

ووصف النائب اللواء جميل السيد غبيد بأنه «صديق جميع الأصدقاء والأضداد، يزورهم كل يوم باتصالاته، قصة من هنا، بيت شعر من هناك، آية قرآنية من هنالك، وقفشة ظريفة في كل ذلك، ثم يقفلها بعبرة». وقال «جان عبيد، لطالما أحب أن يكون رئيسا، ربما من حسن حظه أنه لم يصبح رئيسا. كل العزاء لعائلته العزيزة».

واعتبر النائب والوزير السابق بشارة مرهج أن عبيد «شرف النيابة والوزارة حيث حاول صادقاً أن يخدم وطنه وأمته في كل قرار من قراراته وفي كل موقف من مواقفه. اهتم طيلة حياته بالصالح العام فكانت القضايا الكبرى كما المواطن محور اهتمامه وغاية

أضاف «كان سخياً ودياً مع الجميع حتى مع أخصامه، لكنه في الوقت نفسه كان حاسماً في ما كان يراه صواباً فأعطى السياسة معناها الإنساني بما هي عمل عام يلتقي فيه الوجدان مع الحقيقة للارتقاء بالمجتمع إلى مستويات حضارية رفيعة تنأى وتتعالى عن السائد اليوم من ممارسات يندى لها

وأبرق عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن إلى عائلة عبيد معزيّاً، لافتاً إلى أنّ شخصية عبيد اتسمت «بالوفاء في السياسة، والعزة في النفس والدفاع عن لبنان وعن معقله الماروني بشراسة المدافع عن الكرامة التي تجسد ذروة المعايير الإنسانية والوطنية،على أن ما يعزينا هو الأثر الطيب الذي تركه الراحل الكبير في عارفيه وقادريه والإنجازات التي حققها لوطنه ولمنطقته. بغيابه سيفتقد البرلمان اللبناني ركناً أساسياً من أركانه».

ونعى الوزير والنائب السابق محمد الصفدي

أخلاقه وحيويته في ابتكار الافكار التي تحمي لبنان وزوجته الوزيرة السابقة فيوليت خيرالله الصفدي في بيان النائب عبيد، وجاء في البيان «إن غياب النائب عبيد خسارة وطنية كبرى في هذه الظروف المصيرية التي يمرّ بها لبنان. رجل دولة من الطراز الأول الذي

سيترك غيابه فراغا لا يمكن تعويضه». وتوجه الوزير السابق وئام وهاب عبر حسابه على تويتر» إلى عبيد قائلاً «لم تخذل يوماً صديقاً أو قريباً أو محباً أو رفيقاً، كنت تتذكر الجميع تتفقدهم تنصحهم توبخهم بلطف إذا أخطأوا. لماذا خذلتنا هذه المرة؛ جان عبيد سنبكيك سنفتقدك. خسارتك لا يعوضها شيء أيها الحبيب»، فيما اعتبر النائب السابق إميل رحمة أن برحيل عبيد، انكسر «ما تبقى من أعمدة الحكمة في هذا الوطن الجريح».

كما توجه شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن بالتعزية إلى جميع اللبنانيين بوفاة عبيد، وإلى عائلته «وهو الذي خسر لبنان بغيابه علماً من أعلام السياسة والفكر والحوار والثقافة والصحافة، في هذا الزمن المدلهم الذي تزداد الحاجة فيه إلى حكماء قادرين على مد الجسور وبناء الثقة بين اللبنانيين».

ورأى نائب رئيس حركة «أمل» هيثم جمعة في بيان، أن «لبنان خسر اليوم احد رجالاته الكبار». أضاف «لقد كان الوزير عبيد مدرسة في السياسة والوطنية والحكمة، وكان نقطة وصل ومحبة مع اللبنانيين مقيمين ومغتربين، وكان العروبي الأصيل حيث أن له في الدول الشقيقة والصديقة الاحترام الكبير، يا لهذا اللَّبِنَانِ حِيثُ يِحْسِرِ كُلُّ مَا هُو جَمِيلٌ وَمَعْتَدِلُ، يَا لَهُذُهُ الأيام القلقة والمحزنة حيث نخسر الخلُّص الأوفياء». و ختم «حان عبيد سنفتقدك وسيفتقدك لبنان الخير والجمال لبنان الوحدة الوطنية، لكنك باق بسيرتك

العطرة وتاريخك الناصع، تعازينا الحارّة لعائلتك ولكل محبيك وهم كثر». وغرّد رئيس المجلس الاقتصادي شارل عربيد عبر السياسة العظيم في الأخلاق، العميق في الوطنية، المختلف برقى. قماشة نادرة من السياسيين. تحالسه

ونعى المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعيبة معن يشور النائب عييد، فقال «كان في السياسة مثقفاً، وفي الصِحافة نبراساً، وفي الوطنية منارة، وفي العروبة رمزاً مضيئاً، وفي الصداِّقة ودوداً، وفي المواقّف حصيفاً، وفي الصراعات حسراً».

فتخرج خفيف الروح ممتلىء العقل».

بدوره قال رئيس «حزب الوفاق الوطني» بلال تقى الدين «لقد خِسر لبنانٍ برحيله رجل دولّة إصلاحيّ بامتياز وركناً أساسياً من أركان الدولة، ودوره علىّ مستوى لبنان. لا يسعنا سوى أن نقدم خالص تعازينًا ومواساتنا ونشارككم أحزانكم في هذا المصاب

ونعت نقابة محرري الصحافة في بيان، عبيد «الرجل العصامي الذي شق طريقه في الحيّاة انطلاقاً من مهنة الصحافةُ الذي كان واحداً منَّ فرسانها، حاضراً بقلمه وأسلوبه الجاذب، وسعة أفقه ومعلوماته، وامتلاكه ناصية التحليل السياسي الصائب، البعيد الرؤية. كان رحمه الله صديقا للصحافيين، وقريبا من السياسيين على اختلاف مواقعهم، له إطلالاته العربية والدولية، واسع الطموح».

أضافت «على الرغم من خوضه عالم السياسة، فإنه لم ينس المهنة التي كانت جواز مروره إلى هذا العالم، وكان منزله ومكتبة مجلساً يرتاده الزملاء، ومخالطو الشأن العام، وهدفهم الأسمى مصلحة لبنان. انتسب جان عبيد إلى نقابة محرري الصحافة في الثامن من آب 1962، ولم يقطع صلاته بها، وكان في برنامجه، قُبل أن تتمكن منه الجائحة، أن يزورها، ويجدد بطاقته، وأن يؤكد تواصله معها، معتبرا أن الصحافة بأشخاصها وكياناتها هى مستقر الفؤاد والمنزل الأول

وتابعت «رحل الصحافي، الكاتب، الأديب، الخطيب، المثقف، النائِب، الوزير السابق جان عِبيد، لكن ذكره سيبقى ماثلاً، وحضوره وارفاً وندياً. إنه من زمن القامات الكبيرة التي شمخ بها لبنان، التي تزينت برجاحة العقل، والاعتدال، والتمسك بثوابت الوطن وركائزه الميثاقية».

ورثاه نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي، فقال «يغيب جان عبيد في وقت أحوج ما يكون فيه لبنان إلى أمثاله من الرجال الذين يحسنون القراءة في كف الأحداث، ويجيدون استشرافها، ويستنبطون المخارج للقضايا المعقدة. إنه هامة وطنية التزمت الانفتاح، والحوار، والاعتدال نهجا لترسيخ دعائم الوحدة بين اللبنانيين. يحترم الإنسان انطلاقاً من احترامه لنفسه. صديق الصحافيين والإعلاميين كان. خرج من صفوفهم ولم يغادرها من خلال ما نسج معهم من علاقات مودة لا أثر فيها للحواجز والعوائق. فهو

منهم، وهم تعاملوا معه على هذا الأساس. كان وفياً لنقابة المحررين، ولو لم تسمح له انشغالاته بالمشاركة في كل نشاطاتها. لكنه كان حريصا على تأكيد انتسابه إليها، وشديد الفخر بانتمائه لأسرة الصحافة».

وختم «وداعاً أيها الزميل الصديق، الذي رحلت لتلقى وجه ربك مثقل اليدين بالوزنات التي ثمرتها بحضور لا يغيب، وانجازات تخلُّد ذكرك. فليكن ذكرك مؤبداً». كما نعى الراحل العديد من النواب والأحزاب والفاعليات والجمعيات.

# كبير من لبنان ودَّعَنا!

#### ■ د. عدنان منصور\*

رحل الرجل الكبير جان عبيد، الإنسان الذي ترك بصمة بيضاء في كل موقع تقلده وتواجد فيه. هو الوطنى النقى الذي فهم بلده على غير ما فهمه تجار الأوطان وسماسرة السياسة ومقاولوها. مات جان عبيد، الإنسان والأديب والسياسى المحنّك، الخلوق بامتياز، الموَّمن دون تعصّب. هو القلب الكبير المنفتح بثقافته الواسعة على الرسالات السماوية، والقيم الإنسانية. لا يكره إنسانا ولا يبغضه وإن أساء إليه. لياقته المعهودة، وتهذيبه الرفيع، وسلوكه العالى، وتعاطيه اللبق، تجعله في طليعة الرجال المحترمين.

عرفه أعضاء السلك الدبلوماسى اللبنانى والأجنبى، كما كل موظفى وزارة الخارجية، بتعاطيه الإنساني الراقى معهم، وبأدائه اللافت المتميّز، لأيغضب، ولا يثور، فهو بهدوئه ومناقبيته العميقة، وخبرة السنين، وبعد النظر، يعالج الأمور بحكمة دون خلفيات سياسية أو عقائدية أو دينية أو طائفية أو مذهبية أو مناطقية. آمن بلبنان وفهمه رسالة إنسانية لا كما فهمه تجار الأوطان، المغامرون العابثون

بمستقبل شعبه وحقوقه. تجلس معه فيحدثك بعقلانية وبفكر نيّر صاف، وببعد نظر ليس فيه شيء من النفاق السياسي أو الدجل، أو الخداع، أو المراوعة، أو التذاكي المزيّف المقيت، الذي ثراه عند الكثيرين من السياسيين. تصغى إليه وتنصّت باهتمام وتقدير، وإعجاب وهو يطرح أفكاره النيّرة حول مواضيع عديدة، منها ما يتعلق بلبنان والمنطقة وأوضاعها، منطلقا من مبدأ الأخلاق، لا من وحل السياسة التي أدمنت عليها الغالبية من سياسيّى لبنان ومسؤوليه. لم لا، أليس هو جان عبيد الذي كان نظيف الكف، بعيدا عن الصفقات، والسمسرات وكان دائماً فوق الشبهات؟! إحترم نفسه، فاحترمه الجميع، أخصام

برحيك أيها الصديق الغالى، الكاتب والأديب، والسياسي، والنائب والوزير، خسر لبنان رجلا من خيرة رجالاته، في زمن كثر فيه مقاولو الوطن، وتجار بازار السياسة، وقل فيه السياسيون الوطنيون الشرفاء، وما أنت جان عبيد إلا واحدا من هؤلاء الشرفاء.... ثق أنّ ذكراك ستظلّ في قلب

كل نزيه وشريف، عرفك عن قرب، أكان ذلك داخل الحكومة، ام في المجلس النيابي، أم في قاعات المونتمرات الدولية التى شاركت فيها، حيث كان لحضورك وقع

جان عبيد وداعاً، ولترقد روحك بسلام وبرحمة المولى

\*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق

# الحسنية: طروحات الوصاية والتدويل مرفوضة ولا تصبُّ في مصلحة لبنان واللبنانيين والمطلوب التخلص من الوسيط الطائفي والمذهبي وتغليب الانتماء الوطني على كلّ ما عداه

قيام الدولة المدنية الديمقراطية العادلة والقوية ضمانة حقيقية لوحدة لبنان ولتعزيز المواطنة والمساواة

أشار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنية إلى أنَّ الطِروحات التي تضع لبنان على طبق من وقت ضائعٍ دولياً وإقَّليمياً لاتصتّ في مصلحةً لبنان واللَّبنانيين، خصوصاً في ظلُّ مخاص التوازنات والمعادلات الجديدة على الصعد كافة.

وقال الحسنية في تصريح له أمس: إنّ تحصين لبنان ووحدة كيانه، مسؤولية وطنية بامتياز، والمطلوب مبادرات تصتّ في هذا الاتحاه، بإرادة اللّبنانيين أنفسهم، وليس بإرادات خارجية ومظلات دولية. لأنَّ للبنان تجربة مرَّة وأليمة مع ما يُسمّى المجتمع الدولي، الذي أحجم عن تنفيذ القرار 425 بإنهاء الاحتلال. ولو لأمقاومة الوطنيين وتضحياتهم لما اندحر الاحتلال

أَضَافٌ: صحيح أنّ لبنان مأزوم بواقعه الطائفي والمذهبي، وبتناقضاته السياسية، لكن هذا لأيبرّر لأحد، كائناً من كان، أن يصادر إرادة اللبنانيين ويستدعى الوصاية الدولية. إنَّ هِذه . الطروحات لا تحلّ أزمّة، بل تفاقمها، ولا تبني وفاقا داخليا بل توسّع الشرخ، والكلّ يعلم أنّ ما حصل ويحصلّ منذ العام 2003 إلى اليوم، هدفه كشف لبنان وتدويل قضيته، بما يسهّل استهداف

وتابع الحسنية: إنّ أقصر الطرق لخروج لبنان من نفق الأزمات، هو بتطبيق الدستور، لا سيما إلغاء الطائفية وتنفيذ كلِّ المندرجات الإصلاحية، وتثبيت هويته والتأكيد على انتمائه إلى محيطه القومي والعربي. هذه هي ركائز الدستور الثابتة والدامغة، وهي لا تُمتّ بصلة إلى «نظأم الحياد»، ولا الى بدعة «الضمانات الدائمة للوجود اللبناني». انّ التاخير الحاصل في الاتفاق والتوافق على تشكيل حكومة

مسؤولياتها في مواجهة الأزمات على اختلافها، لكن أن يتجاوز الصوت نطاقه اللبناني ويتحوّل الى استدعاء للوصاية فِهذا غير مقبول على الإطلاق، وترفضه بحزم كما اللبنانيين عموما. وختم الحسنية بالقول: إننا إذ نؤكد على ضرورة قيام الدولة المدنية الديمقراطية العادلة والقوية، فلأنها تشكل ضمانة حقيقية لوحدة لبنان ولتعزيز المواطنة على مبدأ المساواة،

جديدة في لبنان، يُملى على المسؤولين والمرجعيات رفع الصوت

عاليا لحث المعنيين على الإسراع في تأليف الحكومة لتتحمّل

من دون الحاجة الى الوسيط الطائفي والمذهبي، الذي حوّل المواطنيين الى رعاياً طوائف ومذاهب، بينما المطلوب هو تعزيز الانتماء الوطني وترسيخه وتغليبه على كلُّ ما عداه.



وهبة من القاهرة:

لاعادة الأولوبة

التوصل لحلّ القضية الفلسطينية».

إلى تكاتف عربي وموقف موحد».

أي رادع قانوني أو أخلاقي».

للقضية الفلسطينية دوليا

رأى وزبر الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال شريل

وهنة، أن الأشهر القليلة المقبلة ترتدى أهمية خاصة، معتبراً أن «علينا

العمل خلالها بدينامية عالية لكي نتمكن من إسماع صوتنا بقوة وضمان

ونوّه وهنة في كلمة له خلال الدورة غير العادية لمجلس حامعة الدول

العربية التي عُقدت في القاهرة على المستوى الوزاري، بمبادرة مصر

والأردن بالدَّعوة إلى هذا الاجتّماع الاستثنائي، مشيراً إلى أنه «يأتي في

الوقت المناسب نظراً إلى أهمية ومحورية القضّية الفلسطينية التى تحتاج

أضاف «تُنْعَقَدُ هَذه الدورة الاستثنائية، في ظل متغيّرات دولية ومستجدات إقليمية ومواقف بعضها يحمل إشارات متضاربة، الأمر الذي

يدفع بنا إلى تكثيف جهودنا المشتركة من أجل إعادة الاعتبار لأولوية

القضية الفلسطينية على الصعيد الدولى والعمل على تأمين التزام

المجتمع الدولي بمسؤولياته تجاه تلك القضية في مواجهة التعنُّت الإسرائيلي المستمرّ»، لافتا إلى أن «إسرائيل تمعن في تعميق الجرح الفلسطيني النازف عبر سياسات استيطانية مرفوضة والاستمرار في

محاصرة الفلسطينيين في انتهاك لأبسط قواعد حقوق الإنسان ومن دون

ورأى أن الأشِّهر القليلة المقبلة ترتدي «أهمية خاصة حيث ينبغي علينا

العمل خلالها بدينامية عالية لكي نتمكن من إسماع صوتنا بقوة، وضمان التوصل لحل القضية الفلسطينية"، مشيراً إلى أن الدول الكبرى لا تزال

والتقى وهبة وزير الخارجية الأردنى أيمن الصفدي وعرض معه مواقف

الدول العربية وجامعة الدول العربية بشأن القضية الفلسطينية، واتفقا

على أن «الظروف اليوم مؤاتية لمثل المبادرة التي أطلقتها مصر والأردن من

أحل انعقاد دورة استثنائية لوزراء الخارجية العرب لإعادة طرح الثوابت

وعرض الوزيران «عمق العلاقات الطيبة بين البلدين والشعبين"، وأعاد الوزير الصفدي تأكيد «وقوف المملكة الأردنية الهاشمية إلى جانب

لبنان"، ودعاً نظيره اللبناني إلى زيارة عمّان ووعد وهبة بتلبيتها في أقرب

النشطة ومواقت

■ استقبل رئيس الحـزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان

في دارته بخلدة، سفير تونس الجديد في لبنان بوراوي الإمام،

في زيارة تعارف، وعرض معه المستجدات السياسية المحلية

من جهة أخرى، غرّد أرسلان عبر حسابه على «تويتر"، قائلاً

«بالأمس ظهرت زوجة الضابط المطلوم داوود فياض لتكشف عن عدد

من المراسلات التّي قام بها حول مخاطر وجود المواد المتفجرة في

المرفأ، رغم عدم وجُود صلاحية للأمن العام في نقلها أو تقرير مصيرهاً،

وتمّ تجاهلها من المؤسسات المعنية مباشرة بهذا الموضوع، ليظهر

ذَّلكُ براءة داوود فياضَ الساطعة والمبنية على حقائق ملموسةً". ودعا

«القضاء المختص لوضع حدّ لهذه المظلومية التي أصبحت معيبة،

وليبق الموضوع والثقة قائمة بين القضاء والناس ولإعطاء جدية

■ عرض السفير السعودي في لبنان وليد بخاري في مقر إقامته في

اليرزة، مع السفير الروسي لدى لبنان ألكسندر روداكوف، التطورات

على الساحتين الإقليمية والدولية، إضافة إلى قضايا ذات اهتمام

■ أعلنت السفارة القطرية في بيروت، أنّ نائب رئيس مجلس

الوزراء وزير الخارجيّة القطريّ محمّد بنّ عبد الرحمن آلَ ثاني سيزور لبنان اليوم حيث سيعقد مؤتمراً صحافياً في القصر الجمهوري في

بعبدا بعد لقائه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون حوالى الساعة

بكشفّ ملابساتّ هذه الحريمة النكراء بخياباها كافة'

تؤكُّد نيتها الدفع نحو تثبيت الاستقرار في المنطَّقة.

العربية وتأكيدها لحل القضية الفلسطينية».

ـ أقصر الطرق لخروج لبنان من نفق الأزمات هو بتطبيق الدستور والغاء الطائفية وتنفيذ كل المندرجات الإصلاحية وتثبيت هويته والتأكيد على انتمائه إلى محيطه القومي والعربي

التاخير في الاتفاق والتوافق على تشكيل حكومة جديدة يُملي على المسؤولين والمرجعيات رفع الصوت عاليا لحث المعنيين على الإسراع في تأليف الحكومة لتتحمّل مسؤولياتها في مواجهة الأزمات

# محامو «القومي» لمحامي فلسطين: نحيّي جهودكم التي أثمرت قراراً من «الجنائية الدولية»بملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة

حيّا محامو الحزب السوري القومى الاجتماعي، نقابة المحامين في فلسطينَ، على الجهُّود التيُّ بذلتها لدى المحكمة الجنائية الدولية لملاحقة مجرمى الحرب الصهاينة.

النظاميين الفلُّسطينيين جواد عبيدات، وهذا نُصها: تحية قومية حقوقية نابعة من إيمان عقائدي راسخ لا يلين

الاحتلال التي تستّهدف أمتنا كلها، ً

وتاريخاً وثقافة وحضارة، من محامي الّحزبّ السوّري القومي الاجتماعي إلى أبناء أمتنا الزملاء جنود الحِقّ في نقابةً المحامين النظاميين الفلسطينيين، الذين نتمنَّى لهم دوام

أضاف رياشي: تابعنا، باهتمام بالغ، الجهد الجبّار الذي بذلته نقابتكم لَّدى المحكمة الجِنائية الدولية في سبيلٌ استصدار قرارها الذي أكدت بموجبه على اختصاصها القضائي للنظر في الجرائم المرتكبة من قبل قوات الاحتلال «الإسرائيلي»

إننا نرى في القرار المذكور نقطة انطلاق في سبيل محاكمة مجرمي الحربّ من أفراد كيان العدو «الإسرائيلي» الذين سفكوا دماء أبناء شعبنا في فلسطين، وارتكبوا المجازر التي ارتقي فيها آلاف الشهداء، وما زال عشرات الآلاف من أهلنا المقاومين يعانون من جراح مختلفة ومن الاعتقالات في ظروف لاتتناسب وأبسط حقوق الإنسان التي كفلتها المعاهدات والمواثيق

وتابع: إنّ ما ارتكبته قوات العدو «الإسرائيلي» من احتلال لأرضنا الفلسطينية، ومواصلتها لعمليات الاستيطان والتهويد والتهجير، إضافة إلى نظام الفصل العنصرى والجرائم المتتالية من قتل عمد وهدم لممتلكات شعبنا الفلسطيني الصامد، كلها كانت حرائم بعيدة عن الملاحقة القضائية بفضل ما تؤمّنه الدول الداعمة للاحتلال، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية، من حماية غير قانونية ولا أخلاقية. وختم رياشي قائلاً: إننا إذ نبارك لكم ولفلسطين وأمتنا هذا

الانتصار الحقوقي الذي تحقق، فإنّ محامي الحزب السوري القومي الاجتماعي يضعون كلّ إمكانياتهم بتصرفكم في سبيل تأدية واجبهم القومى باستعادة حقنا المغتصب، وتحرير أرض فلسطين من الآحتلال وملاحقة مجرميه توصلاً لإنزال أشدّ العقوبات بهم.

## جاء ذلك، في رسالة وجهها عميد القضاء في «القومي» ريشار رياشي باسم المحامين القوميين إلى نقيب المحامين ضمن أرضنا الفلسطينية المحتلة في العام 1967.

بأنّ فلسطين هي بوصلة صراع الوجود في مواجّهة قوى تحية ملوِّها التمسك بحقنا القومى في فلسطين أرضا

# «القومي»: الإعلان التركي عن فتح جامعة على الأراضي السورية يعبّر عن غريزة الإرهاب والاحتلال

اعتبرت عمدة التربية و الشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي أنّ إعلان الاحتلال التركى عن افتتاح فرع لجامعة اسطنبول في بلدةٍ الراعيُّ شمال مدينة حلب السورية، يشكل خرقاً جديدا فاضحا للسيادة السورية، ويندرج في . سياق الانتهاكات المتواصلة للقوانين والمعاهدات والمواثيق الدولية، ويعبّر بوضوح عن صلافة الاحتلال التركى وعدوانيته.

ندين بشدة الإعلان التركي، ونرى فيه تعبيراً عن غُريزة الإرهاب والاحتلال، ومحاولة لنشر ثقافة التتريك والعثمنة التي تشرّع الظلم والعدوان، على

حساب التعليم والمناهج السورية. ندعو أبناء شعبنا في المناطق الواقعة تحت الاحتلالين التركي والأميركي، إلى حماية نظامهم التعليمي الذي يعبر عن قيمهم الإنسانية والحضارية

والتصدي بحزم وثبات لكل المحاولات التي تستهدف تجهيل حُقنا وحُقيقتنا وطمس تاريخنا وحُضارتنا. كما ندعو أبناء شعبنا الصامدين، إلى الالتفاف حول دولتهم وقيادتهم وجيشهم، والانخراط بكل فاعلية في مقاومة كلّ أشكال الاحتلال التركي ومسمَّاته. واعتبار أنّ مقاومة الغزو التربوي لا تقلّ أهمية عن مقاومة الغزو العسكري الإرهابي.

# عكر تفقدت الطبابة العسكرية في بدارو

زارت نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر مكتب رئيس الطبابة العسكرية العميد الركن جورج يوسف في المستشفى العسكري في بدارو، في حضور عدد من الضباط المولجين العمل في قسم كورونا.

واطلعت عكر على أوضاع المستشفى والصعوبات التي تواجهه، لا سيمًا في ظلُّ وباء كورونا، بالإضافة إلى النقص في عدد الأطباء المدنيين، والضُغوط المترتبة على الأطباء العسكريين. وأشار العميد يوسف إلى الاستعانة بعديد من طبابة المناطق لسدّ العجز

وتطرق البحث إلى زيادة عدد الأسرّة في العناية الفائقة، بالإضافة إلى الجناح المخصّص للجيش في مستشفى رفيق الحريري الحكومي، وتجهيز طابق فيّ المستشفّى اللبناني الكنّدي يضم 46 سريراً مخصِص

مشيرة إلى «القيام بكل ما يلزم من أجل دعم المستشفى واستمراريته".

# كورونا: 2063 إصابة جديدة و61 حالة وفاة

وفي الأطار، وزّع «مستشفى نبيه برّي الجامعي

- عدَّد المرضَّى الذين دخلوا قسم الطوارئ للمتابعة: 164 حالة، بينهم 11 حالة أدخلوا إلى غرف العناية

- عدد الحالات التي تم نقلها إلى وحدة العزل بعد

- عدد الحالات التي تعافت وغدرت المستشفى: 16.

- عدد الفحوص التي أجريت داخل مختبرات المستشفى خلال الأسبوع الماضي: 902 وفحصان، بينها 243 حالة إيجابيةً و659 حالَّة سلبية.

وأعلنت بلديتا منجز ورماح في محافظة عكار أنه سيتم أخذ عينات لإجراء فحوصات PCR مجاناً للمسنين وللذين لا ضمان صحياً أو تأمين طبياً لهم، في الحادية عشرة قبل ظهر غد الأربعاء، في ساحة بلدة منَّجز بالقرب من البحيرة ومتحف اللقى الْأثرية، وذلك بالتعاون مع كلية الطب في الجامعة اللبنانية الأميركية LAU والمركز الطبى للجامعة اللبنانية الأمريكية -مستشفى رزق وبالتوازي مع الحملة الوطنية لمحاربة تفشى فيروس «كورونا»المستجد، وبتمويل من الشعب والحكومة الأميركية.

ولفتتا في بيان مشترك إلى أن «بلدية منجز ستتخذ الأميركية - مستشفى رزق وكلية الطب في الجامعة

ازدياًد الطلب على فحوصات PCR قدّمت بلدية

وتمنّت على الأهالي المخالطيّن «إجراء الفحص في مستشفى بشري الحكومى يوميا بين التاسعة صباحاً والحادية عشرة والنصف قبل الظهر".

لاستقبال مرضى الكورونا التأبعين للجيش أيضاً. ونوَّهْتَ عُكر بعمل المستشفى العسكري في مواجهة وباء كورونا، وفي ظل الوضع الاقتصادي الصعب،

يستقرّ عداد فيروس كورونا عند معدّل وسطي وبالتوازي انطلقت أمس المرحلة الأولى من أصل أربع ر. للتخفيف من إجراءات الإقفال العام.

وأعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي، تسحيل 2063 حالة جديدة مُصابة بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع العدد التراكمي للإصابات منذ 21 شباط الماضي إلى 321980 حالةً. وأوضحت أنَّه «تمّ تسجيل 2058 إصابة بين المقيمين و5 إصابات بين الوافدين"، مشيرةً إلى أنَّه «تمّ تسجيل 61 حالة وفاة جديدة خلال الساعات الـ24 الماضية، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 3677". وذكرت أنّ عدد حالات الاستشفاء ليوم أمس هو 2254، من بينها 906 حالة في العناية المركّزة، و311 حالة على أجهزة التنفس الإصطناعية.

الحكومي - النبطية "تقريره الأسبوعي عن المستجدات حول فيروس كورونا والذي يبيّن بالأرقام الحالات الموجودة في مناطق العزل والحجر داخل المستشفى. وجاء في التقرير:

تحسن حالتها:11.

- 7 حالات وفاة.

خلال النشاط كل الإجراءات الصحية الوقائية. وهذه مبادرة إنسانية من المركز الطبى للجامعة اللبنانية

اللبنانية الأميركية LAU لدعم المناطق الريفية ومجتمعاتها المدنية في مواجهة وباء كوفيد 19". إلى ذلك، أعلنت بلديَّة حصرون في بيان أنه «بسبم

حصرون اتفاقاً مع «مستشفى بشري الحكومي» للتمكن من الاستمرار في تقديم هذه الفحوصات على حساب الصندوق المخصّص لكورونا في البلدية.

بالإضافة الى ذلك يمكن نشر لوائح من قبل البلديات بأسعار المواد الأساسية الثابتة وتعليقها على المحلات التجارية ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي لتوسيع دائرة الوعى الاجتماعي، وتتكفل البلدية أيضاً بإجراء التعديلات إذا وُجدت. لكِن تبقى الثغرة قائمة إذ يمكن للتجار والموزعين أن يفلتوا بفعلاتهم في هذه الحالة أيضاً، فلا يوجد ما يؤكد السعر الحقيقي للبضائع الأخرى، خصوصاً مع الارتفاع المتزايد للدولار، وهنا تأتي أهمية وضع الأسعار على السلع بحدّ ذاتها كما حصل في سورية، فهذا يشكل ضمانة كافية غير قابلة للتزوير من قبل أيّ كان وتكون هذه الإجراءات ومراقبة الشركات الأساسية الموزعة تحت مراقبة الدولة والبلديات...

\*نائب سابق

حرب على الطمع والجشع

انّ مفهوم الوطن منعدم على أرض الواقع.

حسب المادة 74، وكذلك قانون حماية المستهلك.

أصبح التلاعب بالأسعار مهنة يحترفها أغلب التجارإنْ لم يكن جميعهم في هذا الوطن

تبدأ المشكلة بفقدان الضوابط وهذا ليس بجديد، تعوّدنا على الفوضى والاحتيال

والنصِب والاحتكار، أصبحت هذه الصفات بالإضافة الى كثير من التشوّهاِت الأخلاقية

جزءاً من الحاضر اللبناني، جُبِلت بطبعه وطباعه، ننهشُّ لحم بعضنا بدلاً من التكاتف

يدا واحدة في ظل الأزمات المترتبة على كاهل الدولة والشعب، ولا أستثني السياسيّين

من هذه الصَّفَات، من المفترض أن تكوَّن السلطة ممثلاً وقدوة للشعب كما لو أنَّها الَّأْبُ

الرُّوحى للمواطنين المتشخَّصيِّن فَى هَيَّأَة الولد الذي يمشّي كما يؤمر، وفي حالة لبنان

فَإِنَّ الْأَبِ فَاسَدُ وَالْوَلَدُ يَمْشَي مَمْشَى أَبِيهُ. فإنَّ الْأَبِ فَاسَدُ وَالْوَرْرَاءِ المَحْتَصِينَ لمكافحة الاحتكار والتلاعب بالأسعار يجب أولاً تفعيل دور الوزراء المختصين

والبلديات في إصدار قرارات بمعاقبة التجار المخالفين في كافة البلديات، ليس بالكلَّام

والتصريح فتحسب، بل بالفعل والفعل فقط، وهذا انطلاقاً من قانون البلديات لا سيما

الذي انهار أغلبه، إذا لم يكن قد انهار بأكمله، هذا إذا صحّ أن نطلق عليه اسم (وطن)، إذ

## الدولة تستورد اللقاح لتعميم الأمان الصحي والتجار يستوردونه لجني الأرباح

■عمر عبدالقادر غندور\*

■ أحمد عجمي\*

سمحت وزارة الصحة للقطاع الخاص استيراد لقاحات مضادة لفيروس كورونا وفق استيفائه للشروط والمعايير الطبية، وقد بلغ عدد الشركات والأفراد الذين سُمح لهم باستيراد اللقاح ما يزيد عن العشرين من مستشفيات ورجال أعمال ونواب حاليين وسابقين وشركات أدوية، بينهم شرطة طيران الشرق الأوسط ووكلاء لشركات غذائية، الى جانب تعاقد وزارة الصحة مع شركة «بفايزر» الأميركية ذات الفعالية بنسبة %95. ومن المنتظر ان يتضاعف عدد الراغبين في استيراد اللقاح مرة أو مرتين أو ثلاثة نظرا للحاجة الماسّة إليه، ومنه الروسي والصينّي، والأميركي الآخر «موديرنا» وغيره من

اللقاحات التي تحدّدها منظمة الصحّة الدولية. ولما كانتّ هذه السلعة المضمونة النجاح والرواج والأرباح، فقد تشهد تنافساً شديداً من تجار القطاع الخاص الذين اكتوى منهم اللبنانيون بفعل جشعهم واستغلالهم ونفاقهم،

الذين لايرأفون في العباد، ولاذمة لهم ولاضمير ولامخافة من الله. تجارهذا القطاع الذين يسطون على السلع المدعومة من المصرف المركزي، ويخزنونها حتى تنفذ من الأسواق ثم يطرحونها من جديد بأسعار جنونية، ويجنون أمواً لأطائلة على حساب جيوب اللبنانيين!

وحتى الأدوية التي تبقى حاجة لا غنى عنها، بات أكثرها سلعة مفقودة لا بل يجري تهريبها، ولايأبهون بالمرضى وحاجتهم المِّاسَّة الى الدواء ولو ادّى فقدانه الى مضاعَّفاتُّ خطيرة والأمثلة على ذلك كثيرة كحليب الرضع وغير الرضع.

وكم تتحدث وسائل الإعلام بالصوت والصورة عن موَّاد غذائية فاسدة صادرتها او أتلفتها القوى الأمنية، ولم نسمع عن تاجر مرتكب سيق الى السجن. أما المواد التي انتهت صلاحيتها ويجري تحديث تواريخها فذلك غشّ يمارسه التاجر باعتباره شطارةً، ولا من يُحاسبُ! ولا نتّحّدث عن كارّتيلاتُ الشركات الحصرية للدواء والغذاء والمتوارثة منذ فجر الاستقلال والتي لاتمنح الالذوي الجاه والنفوذ من مصاصي

كل هذا الخزي لا يمارسه الا الفجار من التجار الذين نراهم اليوم يتسابقون لشراء

بصراحة، نحن من الذين يرفضون إشراك القطاع الخاص الموبوء باستيراد مادة علاجية، ونفضُّل ان يبقى الْأمر وَّقفاً على الدوَّلة رغم الشَّكوي منها، فَهي أرْحم منَّ التجار

الذين يذبحون الناس كل يوم ألف مرة. وما يدرينا ان يقوم مثل هذا القطاع الخاص عبر الوكلاء بالطلب من شركة اللقاح المصنّعة أنّ تبيعها لقاحاً بذات المعاّيير الدولية ولكنّ بمواصفات معيّنة تدرّ على المستورد أرباحاً إضافية طائلة.

مُّل اللقاح الذي ترعاه الدولة لتعميم السلامة الصحية، وليس من التجار الذين لايخافون الله. وحتى لا نظلم أحداً نستثنى من طبقة التجار من نشهد لهم بنظافة أيديهم وتقواهم

وبينهم رجال عرفوا الله في أنفسهم والعباد، وهم قلة قليلة مع الأسف الشديد.

\*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

# الراعي التقى وفداً من «الوطني الحرّ»

# بطيش: رئيس الجمهورية حريص على الإسراع بتشكيل الحكومة وهناك أمور تتمّ معالجتها



الراعى مستقبلاً وفد التيار الوطني الحرفي بكركي أمس

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعى أمس في بكركي، وفدا من «التيار الوطني الحرّ» ضمّ النائب جورج عطالله، الوزير السابقّ منصور بطيش، نائبة رئيس التيار للشؤون السياسية مي خريش، ومستشار رئيس التيار

وبعد اللقاء قال بطيش «بحثنا في ضرورة تشكيل حكومة إنقاذ، من دون إبطاء، من وزراء أصحاب خبرة واختصاص، ذات صدقية عالية، ووفق مندرجات المبادرة الفرنسية، مع الحرص على تفكيك الألغام والذرائع التعطيلية ومع احترام الدستور والشراكة الوطنية وصلاحيات ودور المؤسسات، ولا سيما الموقع الميثاقي لرئاسة

وأضاف «وقد تركز الحديث على الأولويات التى يفترض أن تعالجها الحكومة المقبلة، وتحديدا انكباب الحكومة العتيدة على معالجة جذرية للأزمة الاقتصادية - المالية - النقدية المصرفية والاجتماعية، والعمل فوراً على تحديث خطة التعافى المالي التي أقرّت منذ حوالي سنة بما يتلاءم مع التطورات التي طرأت منذ الربيع الفائت وبما يلاقى الورقة الفرنسية ومقتضيات التعاطى مع صندوق النقد الدولي. والالتزام بانجاز التدقيق الجنائِي في حسابات مصرف لبنان (...) واستطراداً، أجراء التدقيق الجنائي . فورا في حسابات المؤسسات التابعة للدولة بدون استثناء. ومتابعة العمل الدؤوب لإقرار القوانين الإصلاحية. كمكافحة الفساد واستعادة

الأموال المنهوبة والأموال. وإخراج لبنان من دائرة الصراعات الإقليمية، ما عدا طبعا موضوع الصراع مع إسرائيل، وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين على أسس العدالة بتنفيذ حق العودة. والعمل على إعادة النازحين السوريين إلى ديارهم في أقرب وقت، بما يحفظ أمنهم وكرامتهم ويما يخفف الأعباء الهائل والمتابعة الحثيثة لمسأر التحقيق في نكبة وجريمة تفجير مرفأبيروت".

ورداً على سؤال عن موقف «التيار الوطني الحرّ» من طرح الراعي الداعي إلى مؤتمر دولي للبنان، قالٍ بطيش «نحن سمعنا نداء صاحب الغبطة ودائماً نَأَخُذُ كَلامه في الاعتبار ولكن رأينا أن نركّز على ورداً على سيؤال آخر، أكد بطيش أنّ رئيس

الجمهورية العماد ميشال عون «شديد الحرص على تشكيل الحكومة في أسرع وقت ممكن ويقوم بكل الحِهد في هذا الاتجاه، ولكن هذا الأمر يتطلب توافقا بينه وبين دولة الرئيس المكلّف (سعد الحريري)، وعلى الرئيس المكلّف أن يزور بعبدا ويتحدث مع فخامة الرئيس، ومن المؤكد أنه سيتم إيجاد الحلول إذا صفت النوايا من كل الجهات. فرئيس الجمهورية مصر على ان تتشكل الحكومة وفق القواعد الوطنية بأسرع وقت ممكن وتباشر بالإصلاحات وتضعها موضعً التنفيذ"

وأشار إلى أن «هناك أموراً عدّة تتم معالجتها في الفترة الحالية ونأمل أن تُحل الأسبوع المقبل، ونَّتمني تشكيل حكومة في وقت قريب"

# دمشق؛ سورية ترفض قرار النظام التركيّ افتتاح كلية طب ومعهد في ريف حلب

أكدت سورية رفضها جملةً وتفصيلاً قرار رأس النظام التركى بافتتاح كلية طب ومعهد عال للعلوم الصحية يتبعأن لجامعة العلوم الصَّحية التّركية باسطنبول في بلدة الراعي في ريف حَلب، مشِدّدة على أنه يشكل عملاً خطيراً وخرقاً فأضحاً للقانون الدولي وميثاق الأمم

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين فى تصريح لـ سانا أمس، ترفضٍ الجمهورية العربية السورية جملة وتفصيلا القرار النذي أصدره رأس النظام التركى والقاضى بافتتاح كلية طب ومعهد عال للعلوم الصحية يتبعان لجامعة العلوم الصحبة التركية باسطنبول، وذلك في بلدة الراعي بريف محافظِة حلب وتوكد أن هذاً القرار يشكُّل عملاً خطيراً يهدف إلى توسيع سيطرة النظام التركيّ على أراض تقع تُحت سيادة الجمهورية العربية السورية ما يشكل خرقاً فاضحاً للقانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة.

وأضاف المصدر أن هذا القرار الباطل يشكل استمراراً لسلسلة الإجراءات غير القانونية التي قام بها النظام التركي منذ عام 2011 لتأجيج وإطالة أمد الأزمة في سورية ودعم أطراف وتنظيمات إرهابية مثل (الإخوان المسلمين) و(داعــش) و(جبهة النصرة) وغيرها لخُدمة أجندات ومصالح نظام (أردوغان) الجيوسياسية وتحقيق أطماعه وأوهامه العثمانية على حساب الشعب السوري ولتعزيز احتلاله لأجزاء من الأراضي السورية وفرض قوانينه على الأراضي التي يسيطر عليها.

وتابع المصدر تؤكد الجمهورية السورية أن اعتداءات النظام التركيّ هذه على سيادتها ومنها بناء ما يسمّى بـ (الجدار العازل) واتباع سياسات التتريك في المدارس والتعامل . بالليرة التركية وافتتاح هيئة للبريد التركي كانت الذرائع التي يتخفى خلفها هذا النظام لتبرير ممارساته الإرهابية.

وأوضح المصدر أن ممارسات النظام التركى شكلت خلال السنوات الماضية ولاتزال نموذجاً صارخا للاستهتار بأدنى القيم الحضارية والأخلاقية وبالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ولم يترك هذا النظام جرماً إلا واقترفه من دعم التطرف والإرهاب وتحريض على

أعلن المتحدّث باسم الخارجية العراقية،

أحمد الصحاف، أمس، بدء الاجتماع بين وزير

الخارجية فؤاد حسين ونظيريه المصري

والأردني، ضمن آلية التنسيق الثلاثي في

وكشف الصحاف، أن وزير الخارجية فؤاد

حسين، التقى خلال زيارته إلى القاهرة التي

وصلها أول أمس الأحد، بأمين عام جامعة الدول

العربية، أحمد أبو الغيط. وأضاف الصحاف أن

الوزير بحث مع أبو الغيط موضوعات تتصف

بالعمل العربي المشترك وسبل بناء الفرص

ونوّه الصحاف إلى أن الاجتماع الطارئ الذي

الدبلوماسية الثلاثية التنسيقية بين بغداد

وأكد المتحدث باسم الخارجية العراقية أن

لقاء الوزير بنظيريه المصري والأردني، لبحث

أهم ما اتفقت عليه الأطراف بشأن مذكرات

يسعى العراق إلى مردودات اقتصادية كبيرة

عن ثروته النفطية الهائلة من خلال مشروع

عملاق أطلق عليها «الشام الجديد» بمشاركة

التفاهم التي تستفيد منها الشعوب الثلاثة.

في إطار متابعه الآلية

وآلية مواجهة التحديات.

وعمان والقاهرة.

العنف والكراهية وتجنيد وتهريب للمقاتلين الإرهابيين الأجانب وتوفير الدعم لهم الأمر الذي يحتم على المجتمع الدولي بشكل عام ومجلس الأمن بشكل خاص اتخاذكل الإجراءات التى ينص عليها القانون الدولى وميثاق الأمم المتَّحدَّة لو قفُّ هذه التَّصر فاتُ المُشِّينَّة. ۗ

وختم المصدر تصريحه بالقول تجدد حكومة الجمهورية العربية السورية مطالبتها مجلس الأمن بضرورة اضطلاعه بمسؤولياته فى حفظ السلم والأمن الدوليين لوضع حد لجرائم النظام التركى الموصوفة المرتكبة بحق الشعب السوري ووضع حد لاعتداءات النظام التركي على الشعب السوري وسيادة الجمهورية العربية السورية ووحدة وسلامة أراضيها ومساءلته عنها.

على صعيد آخر، نشر مصرف سوريا المركزي توضيحات بخصوص إجراءات وضوابط عمليات تسلم الأوراق النقدية الأجنبية.

وأصدر المركزي السوري بيانا حول شكاوى متعلقة برفض موظفى المصرف تسلم الأوراق النقدية فئة 100 دولار أميركي إذا كان عليها ختم صغير أو أي «شخطة» قلّم أو أي إشارة أخرى، سواء في معاملات دفع البدل النقدي لخدمة العلم أو معاملات أخرى تتطلب التسديد

بغداد: تنسيق ومباحثات عراقيّة أردنيّة مصريّة

وقال المركزي في البيان إنه وفقا لتعميم سابق (صدر في 2017)، الذي يتضمن الشروط الواحب تواقرها لتسلم الأوراق النقدية الأجنبية، وعلى عدم قبول الأوراق النقدية وفق

1 - الأوراق النقدية الأجنبية المزورة أو

2 - الأوراق النقدية الأجنبية التي عليها أصباغ أو أحبار أو مواد أخْرَى متفَّشية أُو أختام كبيرة أو كتابات ورسوم مشوهة للمعالم الأساسية للورقة النقدية (على ألا تحتوي الورقة على أكثر من ثلاثةً أخْتَام بحيث لا تؤَّثر على المواصفات الفنية والمزايا الأمنية للورقة

3ـ الأوراق النقدية الأجنبية المهترئة أو المثقبة أو المخروزة أو الممزقة أو التي عليها لاصق، حتى ولو كان ذلك التثقيب أو التخريز أو اللاصق أو التمزيق لا يغير من طبيعتها أو شكلها الأساسي.

4 ـ أما بالنسبة للأوراق النقدية الأجنبية إصدار ما قبل عام /1994/ من عملة الدولار الأميركي، فيمكن قبولها شرط أن تكون بحالةٌ فنية ممتازة ونظيفة وخالية من أية أختام أو كتابات أو رسوم أو أحبار أو لاصق أو تمزيق أو

أي أوراق نقدية أجنبية خلافاً لتلُّك المعايير، وسيعيدها إلى الجهة التي قدمتها.

استناداً للضوابط العامة المتعامل بها في

وقال إن عمليات الاستبدال لتلك الأوراق النقدية «تحمل المصرف المركزي أعباء مالية، إضافة للعقوبات الحالية التي تجعل عملية الاستبدال صعبة جداً، على خلاف العملة المحلية التى يتم استبدالها وفق ضوابط حددها

وختم المصرف بأنه وجّه مديري الفروع لتقديم «جميع التسهيلات الممكنة في تسلّم الأوراقُ النقديّةُ الأجنبيّة حِتى في حالٌ وجود أختام أو كتابات، على ألا تتسبب بتشوية الورقة النقدية، ورفض أي ورقة نقدية ملصقة

خدمة)، ومنذ اعتماد قبول ذلك البدل المحدّد

ب 8 آلاف دولار أميركي، يصدر المركزي بشكل يومي نشرة البدلات والتي يحدد فيها سعر الدولارب 2525 ليرة.

أمنياً، قُتل وأصيب عدد من مسلحي مبليشيا «قسد» المرتبطة بقوات الاحتلال الأميركي في

مصادر محلية قولها إن عدداً من مسلحي ميليشيا «قسد» قتلوا وأصيبوا جراء إطلاق النار عليهم في قرى الشهابات ومحيميدة والشحيل والتي تشهد رفضاً شعبياً لوجود الملسقيا، حيث إنها تواصل سرقة النفط والثروات السورية بدعم من الاحتلال الأميركي. وإلى الغرب من مدينة الرقة بيّنت مصادر محلّیة لـ سانا أن مسلحین من میلیشیا

قرية كبش غربي. وقُتل أحد قياديي ميليشيا «قسد» الجمعة الماضى وأصيب عدد من مسلحيها في هحمات متفرقة على طريق الشدادي - دير الزور عند قرية عدلة وعلى الطريق الواصل بين ناحية تل حميس وناحية جزعة في ريف القامشلي

ويدير حسابات وهمية لداعش على مواقع

التواصل الاجتماعي، كما يقوم بتسهيل سكن

وأشار البيان إلى أن «الملقى القبض عليه

يعد من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض

تلك الفصائل، حركة المقاومة الشعبية، ولجان

ويستمر الحوار ثلاثة أيام يتم خلالها بحث

التحضيرات للانتخابات وتوحيد المواقف

بشأنها وإيجاد حل للمعيقات التي قد تواجهها

وتتجه الأنظار باهتمام إلى اجتماع

القاهرة باعتباره الخطوة التالية بعد إصدار

المراسيم الرئاسية، والذي سيحدد مسار

. وستجرى الانتخابات وفق المرسوم الرئاسي

على ثلاث مراحل: التشريعية في 22 مايو [

أيار 2021، والرئاسية في 31 يوليو/ تموز،

وأجريت آخر آنتخابات فلسطينية للمحلس

التشريعي مطلع 2006، وأسفرت عن فوز حركة

حماس بالأغلبية، فيما سبقها بعام انتخابات

وستكون هذه الانتخابات حال إحرائها

الثالثة في تاريخ السلطة الفلسطينية، وكانت

عقدت انتخابات رئاسية عامِي 1996، و2005،

وانتخابات تشريعية أيضًا عامى 1996،

والمجلس الوطني في 31 أغسطس/آب.

للرئاسة وفاز فيها محمود عباس.

المقاومة الشعبية، وحركة الأحرار.

العملية الانتخابية.

الانتخابات.

الدواعش في تركيا»ً.

وفق أحكام المادة 4 إرهاب».

وأشار المصرف إلى أنه سيرفض قبول وأوضِح البيان أن تلك المعايير تمّ تحديدها

معظم الدول لعملات أجنبية (غير العملة

قانون النقد الأساسي رقم 23 لعام 2002».

يذكر أن مصرف سورية المركزي الذي يحدد سعر صرف الدولار الأميركي عند 1256 ليرة، منذ أشهر، يصدر ما تعرف بأسعار البدلات، وهى القيمة التي يسددها المكلف بالخدمة العسكرية الإلزامية، بدل خدمته (بدل فوات

هجمات على تحركاتهم ونقاط انتشارهم في الرقة ودير الزور. ففي ريف دير الزور نقل مراسل سانا عن

«قسد» قتلوا وأصيب آخرون بهجوم بالأسلحة الرشاشة على إحدى نقاط انتشارهم في محيط

السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 9 شباط 2021 / العدد 3448

Twelfth year /Tuesday / 9 February 2021 / Issue No. 3448

كواليس

قال مصدر روسی أمنى إن موسكو تراقب

المبادرات الأميركية

من زاوية محدّدة

وهی مدی ربطها

البنتاغون بشرعنة

تمسك بمضيق باب

المندب سواء تحت

شعار مكافحة تنظيم

القاعدة أو من خلال

نظام فدرالي يضمّ

للأميرك*ى*.

المنطقة الاستراتيجية

الى اقليم يتبع سياسياً

تجاه وقف حرب اليمن

بالسعى لتنفيذ تطلعات

قاعدة عسكرية أميركية

#### فلسطين المحتلة

أخبار الرطع

• دعا البابا فرانسيس المجتمع الدولي إلى «دعم وتسهيل الحوار المباشريين الفلسطينيين والإسرائيليين من دون فرض الإملاءات والحلول، التي لن تحلُّ الخير للجميع». وأعرب البابا خلال لقائه السنوي

مع السلك الدبلوماسي المعتمد لدي حاضرة الفاتيكان، عن ثقته المطلقة مأن الفلسطينيين والإسرائيليين يتشاركون رغبة الوصول إلى سلام دائم». • أطلع وزير الخارجية والمغتربين

رياض المالكي، مع وزير خارجية الكويت أحمد ناصر المحمد الصباح، على آخر مستجدّات الأوضاع في فلسطين، والتنسيق لتعزيز التعاون والمواقف المشتركة، والإجراءات المبذولة للتحضير لإجراء الانتخابات

وتناول اللقاء الذي عقد على هامش أعمال اجتماع وزراء الخارجيّة الطارئ، الذي عُقد في مقر الأمانة العامة، بمبادرة مصرية أردنية، أمس، أهمية قرار قضاة المحكمة الحنائية الدولية بالولاية القضائية على الأراضى الفلسطينية، وضرورة التأكيد على عقد مؤتمر دولي للسلام لتحقيق السلام الشامل والعادل، ونيل شعبنا حريته واستقلاله في دولته على حدود 1967،

وعاصمتها القّدس الشرقّيّة. وأشاد المالكي بمواقف دولة الكويت التى تعتبر من أكبر الداعمين لدولة فلسطين في المنظمات والمحافل الدولية كافة، إيماناً منها بأن القضية الفلسطينية هي قضية العرب الأولى والمركزية، وهو ما تجلى بالسعي الكويتي لدفع العالم للاعتراف بدولةً

• بحث رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الوزير حسين الشيخ، في مكتبه في مدينة رام الله أمس، مع القنصل الإيطالي العام لدي دولة فلسطين جوزيبه قيديلي، آخر التطورات السياسية حول القضية الفلسطينية والانتخابات العامة والمصالحة الفلسطينية واجتماعات ر القاهرة التي تبدأ اليوم.

وشدّد الشيخ على الدور المهم الذي تلعبه إيطاليا من خلال الاتحاد الأوروبي في دعم الشعب الفلسطيني خاصة في ظلَّ جائحة كورونا، وأيضاً الدور الهامِّ فى دعم الشعب الفلسطيني سياسيا باستقلاله حسب الشرعية الدولية.

#### الشام

• أعلنت الخطوط الجوية السورية عن تشغيل رحلة جوية دمشق الدوحة دمشق غداً الأربعاء الموافق لـ10 شباط

وأوضحت وزارة النقل في بيان نشرته عبر صفحتها على التلغرام أن الرحلة ستقلع من دمشق في الساعة

وتصل إلى الدوحة في الساعة 03:45 وتعود للإقلاع عند الساعة 05:15 لتصل إلى دمشق عند الساعة

ودعت الوزارة في بيانها الراغبين بحجز مقعد في الرحلة إلى مراجعة مكاتب السورية للطيران.

#### العراق

• حدّدت اللجنة القانونية النيابية، أولويات محلس النواب قبل الذهاب إلى العطلة التشريعية. وقال مقرّر اللجنة النائب محمد الغزي في حديث نقلته وكالة الأنباء العراقية، إن «استجواب مُحافظ البنك المركزي، واستجواب رئيس هيئة الإعلام والاتصالات سيكونان على جدول أعمال مجلس

وأشار الى أن «جدول أعمال المجلس سيتضمّن قانون الموازنة قبل الذهاب الى العطلة التشريعية».

وكان مكتب رئيس الوزراء أكد في وقت سابق، الاتفاق على تكثيف عقد الجلسات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، لضمان إقرار موازنة إصلاحيّة تحفظ حقوق المواطن، وفي أقرب وقت.

على الصعيد الأمني، أكد قائد القوات البرية مصر والأردن ضمن تحالف يتوقع إحداث تغييرات تاريخية لم تشهدها المنطقة من قبل. وشارك رئيس مجلس الوزراء العراقى، مصطفى الكاظمي، العام الماضي، في القمّة الثلاثية بين العراق ومصر والأردن التي عقدت والمراقبة الإلكترونية. في العاصمة الأردنية عمان. وقال في تصريح صحافي: «هناك جهد كبير

وركزت القمة الثلاثية على ملفات التعاون لتطوير أمن الحدود مع سورية، من بينها إنشاء الاقتصادي والشراكة بين الدول الثلاث، فضلاً الخنادق التي تعيق الحركة، ووضع الأسلاك الشائكة، وتكثَّيف المراقبة الإلكترونية، من أجل عن تعزيز الحوانب الاستثمارية والتحارية، ومباحثات حول الملفات الإقليمية وكل ما من شأنه تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمى، قال إن «مشروع بلاد الشام الجديد وفق النسق لأوروبي، سبتم طرحه خلاا، القمة المرتقبة بين العراق والأردن ومصر». واستعرض قادة الدول العراق ومصر والأردن

خالال القمة التي عقدت يوم 25 أغسطس العام الماضى، تطورات مسار الآلية الثلاثية في قطاعاتها المختلفة، ونتائج الاجتماعات الوزارية والفنية القطاعية المستندة إلى مخرجات قمة القادة الثانية التي عُقدت في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامةً للأمم المتحدة في 12 سبتمبر/أيلول 2019.

العراقية، الفريق الركن قاسم محمد صالح، أمس، وجود جهود كبيرة لتطوير أمن الحدود مع سورية من خلال الخنادق والأسلاك الشائكة

تطوير أمن الحدود مع سورية بالمراقبة الإلكترونيّة.. والاستخبارات تقبض على مسؤول مواقع التواصل الاجتماعيّ في «داعش»

إدامة الزخم الأمنى للتصدي لعصابات داعش . وأضاف: «هناك عمليات إدامة الزخم الأمنيّ ضمن قواطع العمليات في مختّلف لاتجاهات، للقضاء على العناصر الإرهابية، ضمن الحدود الفاصلة مع سورية لتوجيه

الضربات لهم». وتعلن القوات العراقية بشكل شبه يومى عن القبض على عناصر من تنظيم «داعش» على الحدود مع سورية، وفي بعض الأحيان تقبض على مجموعات كبيرة تقوم بتهريب عوائل عناصر التنظيم إلى العراق. وفي سياق متصل، أعلنت الاستخبارات

العسكرية في العراق، أمس، القبض على

هي الأخطر على قضيتنا وثوابتنا، خاصة في

«إرهابي» يدير مواقع إلكترونيّة لتنظيم «داعش» في منصات التواصل الاجتماعي.



وذكر بيان للمديرية: «بعملية دقيقة ومّتابعة مستمرة تمكنت مفارز مديرية الاستخبارات العسكرية في الفرقة 14 من القبض على إرهابي في منطقة الزاب في محافظة كركوك في شمال

# حماس: القضايا الخلافيّة ستحل في القاهرة على أساس حالة التوافق الوطنيّ

لنظام سياسى يقوم على أساس مبدأ الشراكة

والتعددية السياسية واحترام إرادة شعبنا،

# هنية: الحوار الفلسطيني تتويج لمسار فاعل

أصدر إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية، تصريحاً حول الحوار الوطنيّ الشامل المنعقد في العاصمة المصرية القاهرة.

وقال هنية إن «حوار القاهرة هو تتويج لمسار فاعل بدأ منذ شهور، عملنا فيه مع الإخوة فى حركة فتح وجميع الفصائل، وتخلله اجتماع الأمناء العامين وتفاهمات اسطنبول».

وأضاف: «غير أن المحطة الراهنة تكتسب أهمية استثنائية من حيث المكان والتوقيت وأحندات الحوار، بما فيها الاتفاق على إجراء انتخابات حرة ونزيهة يشارك فيها شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج».

وتابع هنية: «نحن في حركة حماس منفتحون على حوار شامل يقضى إلى ترتيب بيتنا الداخلي، وينهى الانقسام، ويؤسس

ويفتح الباب أمام إعادة بناء المرجعية القيادية المتمثلة بمنظمة التحرير عبر انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، ويعيد الاعتبار للمشروع الوطني الفلسطيني، والتوافق على برنامج سياسي أمام محاولات تصفية القضية وأوضح هنية أن وفد الحركة برئاسة نائب

رئيس المكتب السياسى صالح العاروري، ويضم قيادات مركزية، «متسلح بقرار وإرادة واضحة من أجل العمل على التوصل لاتفاق وطنى وازن نتمكن من خلاله تدشين مرحلة جديدة، ونقلة نوعية في مسيرة شعبنا على طريق إنجاز مشروع التحرير والعودة».

وأردف هنية قائلاً: «ندرك أننا نجتاز مرحلة

# الخارجية الفلسطينيّة و «حماس» ترحّبان بموقف الاتحاد الأفريقي الداعم لفلسطين

رحّب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بالبيان الختامي الذي صدر عن قمة الاتحاد الأفريقي الــ34، وما تضمنه من دعم للقضية الفلسطيِّنية وحل الدولتينَّ. وتُمنّ المالكي في بيان تأكيد القادة الأفارقة على «التأييد والدعم المطلق للقضية الفلسطينية، ودعم حق الشعب الفُلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

كما رحّب بتأكيد القادة الأفارقة على خيار حل الدولتين على أساس حدود عام 1967 والاعتراف بالقدس عاصمة لدولة فلسطين، وعدم الاعتراف بالإجراءات الأحادية بخصوصها. من جهته، رحّب المتحدث باسم حركة «حماس»، سامي أبو زهري، في تغريدة «بإدانة الاتحاد

الإفريقي للاستيطان الصهيوني ودعوته إلى إنهاء أي علاقة مع الاحتلال الصهيوني». وبحسَّب البيان، أقرَّت قمة الاتحاد الأفريقي دعوة الدول الأفريقية إلى الامتناع ِّعن أي نشاط أو إجراء من شأنه المساس بالوضعية القانونية والتاريخية لمدينة القدس، وتحديداً الامتناع عن نقل سفاراتها من تل أبيب إلى القدس.

كمًّا تَضمُّن البيان الدَّعم المطلق للقيادة الفلسطينية وعلى رأسها رئيس السلطة محمود عباس، ودعوته لعقد مؤتمر دولي للسلام.

وجدد القادة الأفارقة تأكيد حقوق اللاجئين الفلسطينيين، التي تضمنتها قرارات الشرعية الدولية، مشددين على ضرورة الحفاظ على وكالة الأمم المتحدة لَّغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

انتخابات عامة (تشريعي ورئاسة ومجلس وطنى) نزيهة، وتوفير المناخات اللازمة

وضم وفد حماس، نائب رئيس مكتبها السياسى صالح العاروري، ورئيس الحركة في غزة يحيى السنوار، وأعضاء المكتب السياسي خليل الحية، وروحي مشتهى، وحسام بدران،

أما وفد فتح، فيضم أمين سر اللجنة المركزية

كما وصلت وفود من حركة الجهاد الإسلامي، والجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية، والمبادرة الوطنية، وجبهة النضال، والجبهة العربية، والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني

لنجاحَها، وتحييد أي جهة قد تعطل مسار الانتخابات أو مصادرة خيارات شعبنا الديمقراطية. وفق حازم قاسم المتحدث باسم حركة حماس.

وعزت الرشق.

جبريل الرجوب، وعضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح عزام الأحمد، وأعضاء اللجنة المركزية روحي فتوح، وأحمد حلس، وسمير الرفاعي.

«فداً»، وآخرين.

وكانت فصائل مقاومة في غزة ندّدت بعدم توجيه دعوة لها للمشاركة في الحوارات، وأبرز

وأكد استعداد حركة حماس في غزة لاتخاذ كل الإحراءات المطلوبة، وصون الحريات من

نتطلع إليه أيضًا في الضفة من قبل الإخوة في السلطّة، وكذلك تأميّن الانتخابات في القدس». ۗ وختم رئيس حركة حماس تصريحه قائلاً: «حيث إننا نرى بأن الانتخابات وسيلة وممرّ لما بعدها، فإن الحركة لديها تصور لكيفية بناء مشهد ما بعد الانتخابات يرتكز على الشراكة

وفي السياق، أكد عبد اللطيف القانوع المتحدّث باسم حركة «حماس»، أمس، أنّ القضايا الخلافية ستحل في حوارات القاهرة، موضحاً أنها ستستند على حالة من التوافق

تتحلى بها الحركة والتنازلات التي قدمتها». ورسم خريطة وطنية تمثل مرجعيات شعبنا

الحوار الوطني الشامل في العاصمة المصرية



والتوافق وعدم الإقصاء».

وقال القانوع في تصريح صحافي، إنه «ليس صعياً أن نحققٌ ذلك في ظلُّ الروح الوطنيَّة التي وأضَّاف: «عقولنا منفتحة على الجميع لتدشين مرحلة سياسية جديدة لشعبنا

وكانت قد انطلقت ظهر الاثنين، جلسات

وتبحث الفصائل الفلسطينية، عددًا من القضايا على رأسها قضية الانتخابات العامة. ومن الأهداف الرئيسية للحوار، ضمان



ومستقبل لروسيا، ولديها كل شيء لتكون من بين القادة في مجال

العلمية والتكنولوجية، لتغيير جذري في نهج تمويل العلوم من أموال

الميزانية. وشدّد الرئيس في الوقت نُفسّه على ضرورة مراعاة تجربة

تنظيم أكثر المشاريع التكنولوجية تعقيداً في مجال المجمع الصناعي

وأصدر بوتين تعليماته للحكومة لإعداد برنامج حكومي جديد للتنمية

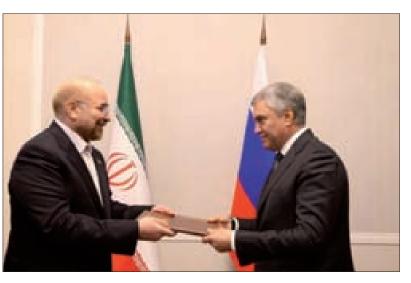
# قاليباف يسلم رسالة السيد خامنئي إلى بوتين ويعد بفصل جديد من العلاقات

اعتبررئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، أن «فصلاً جديداً من العلاقات الاستراتيجية بين روسيا وإيران سيبدأ».

وأضاف في تصريح بعد تسليمه رسالة من المرشد الإيراني السيد على خامنئي إلى الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، ولرئيس مجلس الدوما الروسى فياتشيسلاف فولودين، أنه أيضاً «سيدأ فصل حديد من خريطة الطريق نحو الشرق ضمن أطر الديلوماسية الإيرانية»، مؤكدا أن «الوجود الإيراني القوي هُو من مصلحة روسيا، وكذلك الوجود الروسي القوي هو من مصلحة إيران».

قاليباف قال خلال لقائه مع رئيس مجلس الدوما الروسى، إن رسالة السيد خامنئي إلى الحكومة الروسية «تأتي في إطار العلاقات الاستراتيجية بين البلدين»، مشيرا إلى «تأكيد السيد خامنئي على تطوير العلاقات الإبرانية الروسية وتعميقها وتوسيع هيكل التعاون الثنائي»، موضحاً أنه «أحد أهم أهداف الزيارة إلى روسيا هو التأكيد على أن العلاقات بين طهران وموسكولن تتغير تحت تأثير التطورات

وأتى ضمن جدول أعمال الزيارة إلى موسكو التي تستمر 3 أيام، اجتماع مع مجموعة من رجال الأعمال الروس والإيرانيين، وتمّ بحث سبل إزالة معوقات التجارة بين البلدين، وكيفية تذليل العقبات والتغلب على المشاكل التي تعترض مسار التعاون التجاري، والتي



تتمثل بعدم معرفة التجار الروس والإيرانيين بالقدرات المتبادلة والحواجز الجمركية وتفشى فيروس كورونا والقضايا المتعلقة بجودة البضائع، وغيرها من المشاكل.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين إيران وروسيا، نحو ملياري دولار فقط، في العام 2020. منها 1.3 مليار دولار حصة الصادرات الروسية لإيران، والباقي حصة الصادرات الإيرانية إلى روسيا. وبالنظر إلى الإمكانات الكُبيرة للبلدين في مجالات التجارة والأنشطة

التحاق زوارق وقطع بحرية بالحرس الثوري الإيراني

التجاري بين موسكو وطهران.

وكان وصل قاليباف إلى موسكو مساء أول أمس، على رأس وفد برلماني، في أول زيارة خارجية له كرئيس لمجلس الشورى الإسلامي، بدعوة رسمية من رئيس مجلس

الاقتصادية والصناعية، يرى الخبراء من الجانبين أن الحجم الحالى للتجارة لايتناسب بأي شكل من الأشكال مع هذه القدرات، وهناك حاجة إلى خطوات أكثر فعالية لتعزيز التعاون

الدوما الروسي.



# إثيوبيا ترفض أي اتفاق يخالف إعلان مبادئ سد النهضة وتتهم مصر بادعاء الهيمنة على نهر النيل

بوتين يكشف مَنَ يستطيع أن يحكم العالم

صرّح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، في مجلس العلوم

والتعليم، أنْ «مَن سيصبّح قائداً في المنافسة العالمية للتكنولوجياً

وأوضح الرئيس الروسي أمس أنه: «نرى أن المنافسة العالمية على

وشدّد على أن «السيادة العلمية والتكنولوجية هي مسألة حاضر

التكنولوجيا والمعرفة في جميع أنحاء إلعالم تنمو بسرعة، ومن الواضح

أن من يتولى زمام القيادة سيحدّد مزيداً من التنمية للبشرية جمعاء».

ليتُم تُسليم السلطة إلَّى الحزب الفَّائز في البلاد.

وقال إنه لا توجد منظمة فوق القّانون».

«المجلس العسكري يختلف عن الحكومات العسكريّة السابقة». `

أونغ سان سو كي، التي اعتقلت إلى جانب مسؤولين كبار آخرين في

مداهمات خلال الساعات الأولى من صباح الاثنين الماضي، وأعلن

تعيين قائد الجيش، مين أونغ هلانغن، رئيساً مؤقتاً للبلاد.

والمعرفة سيحكم العالم».

ويصدر تعليماته لتغيير جذري في نهج تمويل العلوم

قالت إثيوبيا إنَّها «لن تقبل أي اتفاق يخالف إعلان المبادئ بشأن سدّ النهضة الموقع في 23 آذار من عام 2015».

وقال وزير المياه والري والطاقة سيشلى بيكيلى في إفادة لوسائل الإعلام، إن «القضية معقّدة من قبل إحدى الدولَ المتفاوضة التي تستخدم دائِماً مبدأ إذا لم يتم الاتفاق على كل شيء، فلا شيء متفقاً عليه»، لافتاً إلى أن «هذا النهج أدى إلى عدم تقدم المفاوضات»، وفقاً لوكالة الأنباء الإثيوبية.

وأضاف: «نعتقد أن هذه محاولة لجعل إثيوبيا توقع على اتفاقيات 1929 و1959 الاستعمارية غير العادلة وغير المقبولة على الإطلاق».

وتابع: «مصر تدّعي الهيمنة على نهر النيل خلف سد النهضة وتريد حماية الاستغلال الإقصائي والظالم للاتفاق الاستعماري، لذلك يجِب أن نعرف أن بلادنا لن تقبل هذه الاتفاقية، خاصة أن مصر تحاول فرضها على إثيوبيا».

وبحسب الوزير، فإن «عملية بناء مشروع سد النهضة تسير على قدم وساق، ومن المتوقع أن يتم ملء السد بـ13.5 مليار متر مكعب من المياه في موسم الأمطار المقبل». من بين إجمالي 13 توربيناً لتوليد الطاقة، سيبدأ اثنان أيضًا

الإنتاج في موسم الأمطار المقبل. وسبق أن صرّح الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أن بلاده

تثق في الاتحاد الأفريقي للوصول إلى اتفاق حول سد النهضة، وذلك على هامش مشاركته، الافتراضية، في قمّة الاتحاد الأفريقي في دورتها الـ 34، في مقر المنظمة في العاصمة الإثيوبية، أديس أبَّابا. وحرص السيسي على التوجه بالشكر إلى الرئيس الجنوب أفريقي، سيريل راماً فوزا، على جهوده في إطار رعاية المفاوضات الثلاثية الساعية للوصول إلى اتفاق شامل وعادل وملزم في ما يتعلق بملء وتشغيل سد النهضة، أثناء رئاسة جنوب أفريقيا للاتحاد الأفريقي.

## تحقيقات حول نقل علماء بريطانيين تكنولوجيا عسكرية إلى الصين ( البحرية لحرس الثورة الإسلامية، وبإمكانها حمل وإطلاق الصواريخ وتم تصميم وصنع هذه الزوارق الحربية الخفيفة والسريعة

وأفادت الصحيفة البريطانية بأن «الحديث يدور حول انتهاك لقوانين التصدير الصارمة التي تهدف إلى حماية الملكية الفكرية، ونقل البيانات البحثية في مجاّل التقنيات العسكرية المتقدّمة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالطائرات وتصميم الصواريخ، والأسلحة

ويُشتبه في قيام العديد من العلماء الخاضعين للتحقيق بخرق القانون عن غير قصد عند إبرام تعاملات تجارية مع الشركات

ز»، نقلاً عن مصدر، أن «السلطات البر تحقق مع ما يقرب من 200 عالم يشتبه في نقلهم عن غير قصد تكنولوجيا عسكرية إلى الصين».

بحسب المصدر، فإن «الحكومة البريطانية تستعد لإرسال إخطارات بهذا الخصوص للمشتبه بهم العاملين في أكثر من 12 وقال المصدر بهذا الشأن: «في المستقبل القريب، قد نرى في

المحاكم عشرات العلماء... وإذا أفضت إلى مقاضاة حتى عشرة بالمئة من القضايا، فإن حوالي 20 عالماً سيرسلون إلى السجن لمساعدتهم الصينيين في صنع أسلحة خارقة». ولفت أيضاً إلى أن «مصدري المنتجات العسكرية وأولئك الذين

يتولون نقل التقنيات العسكرية المدرجة في أمر مراقبة الصادرات لعام 2008، يحتاجون إلى ترخيص للقيام بذلك، وقد يواجه المخالفون ما يصل إلى السجّن لمدة عشر سنوات».

# تقرير لإخباري

# تشاووش أوغلو في جولة خليجيّة وأنباء عن تحرّكات سريّة

انطلقت في إيران صباح أمس، مراسم إلحاق عدد من الزوارق القتالية للقوآت البحرية التابعة لحرس الثورة في محافظة هرمزغان،

بحضور قائد حرس الثورة في إيران اللواء حسين سلامي، وعدد من

وتم الداق 340 زورقاً توزعوا بين قتالي، وزوارق دعم من طرازات

وفي كلمة له، حذَّر سلامي دول الجوار من الإفراط في تطبيع علاقاتها

وانضمت هذه القطع البحرية الحربية إلى التشكيلة العسكرية للقوة

مع «إسرائيل»، لأن «النار ستكون في أي مكان فيه الصهاينة».

مختَّلفُة للقوآت البحرية.

أعلنت الخارجية التركية، أمس، عن «قيام وزير الخارجية التركى، مولود تشاووش أوغلو، اليوم، بجولة تشمل ثلاث

ويبدأ وزير الخارجية التركى، مولود تشاووش أوغلو، اليوم، جولة تشمل ثلاث دول خليجيّة هي قطر وعمان والكويت. وأشار البيان الصادر عن الخارجيّة التركيّة إلى أن «جولة

ونوّه البيان إلى أن «وزير الخارجية التركي سيلتقى خلال زيارته المقرّرة مع نظرائه ومسؤولين آخرين رفيعي المستوى في البلدان الثلاث، بالإضافة إلى رجال أعمال أتراك وناشطين في تلك البلدان».

وسيبحث تشاووش أوغلو خلال زيارته العلاقات الثنائية والقضايا الإقليميّة والدوليّة ذات الاهتمام المشترك بين أنقرة

وتأتى زيارة تشاووش أوغلو، بعد تداول أنباء في وكالات أميركية، يوم الخميس الماضى، بأن «الإمارات والسعودية تدرسان حاليا إقامة علاقات أفضل مع تركيا يمكن أن تفيد التجارة والأمن في المنطقة التي تعج بالاضطرابات».

السعودية والإمارات، إضافة إلى مصر».

إلى خُلفية التوترات طويلة الأمد والصراع على النفوذ»، بين أنقرة وكل من الرياض وأبوظبي.

وتابعت الوكالة: «يتزامن هذا التواصل - الذي يحدث علناً وسراً - مع إعادة تنشيط السياسة الخارجية في كل من الخليج وواشِنطن»، لافتة إلى أن «السعودية والإمارات قدطويتا مؤخرا خلافًا مع قطر حليفة تركيا بشأن مواضيع تشبه نزاعهما مع

ناقشتا إزالة الحواجز أمام التجارة بينهما»، مضيفًا أن «المبادرات شجّعت على اتخاذ قرار أخير باستئناف الرحلات

بين البلدين، التي كانت جائحة كورونا قد أوقفتها». ووصف شخص مطلع على الوضع الخليجي عملية التواصل بأنها في مراحلها الأولى.

وأضاف المصدر، الذي تحدّث شريطة عدم الكشف عن هويته بسبب حساسية الموضوع، أن «قضية الإخوان محورية بالنسبة لمخاوف الخليج ولحليفهم المقرب مصر».

فى المقابل ينفى مسؤولون أتراك أن «يكون هناك تواصل مباشر أو غير مباشر من أبوظبى والرياض تضمن مطالب بتغيير سياسة أنقرة تجاه الإخوان»، لكنهم يدركون أن ذلك يمثل أولوية لدول الخليج حتى لو كان هناك مجال ضئيل للدبلوماسية في هذا الشأن، حيث تنظر أبوظبي والرياض إلى الحركة على أنها مزعزعة للاستقرار بالمنطقة، وفق المصدر

ورغم الخلافات بين الطرفين، في ما يتعلق بالحرب في ليبيا والأوضاع في سورية والعراق ومصر، وبحث تركيا عن مصادر الطاقة في البحر المتوسط، تشكل هذه البادرة جزءا من نغمة أكثر واقعية وتصالحية في الخليج في الوقت الحالي. ووصفت الإمارات إنهاء الأزمات بأنه جزء من رؤيتها لعالم ما ىعد كوفيد 19، وفق بلومبرغ.

وتصدر تركيا مجموعة كبيرة من السلع إلى البلاد، تتنوع من الأحجار الكريمة إلى قطع غيار الطائرات. كذلك فإن السعودية، التي تزود تركيا بالنفط والمواد

على الرغم من تراجع الصادرات. والعام الماضي، اشتكى رجال أعمال أتراك من أن السلطات

ودعم عمليات الغوص.

1800 كىلومتر.

وبمشاركة وزارة الدفاع الإيرانية.

تشاووش أوغلو ستستمر حتى 11 شباط الحالي».

فيما ذكرت وكالة «بلومبرغ» أن «هذه التحرّكات تعتمد على موافقة تركيا على التخلى عن دعم جماعة الإخوان المسلمين، المصنفة كتنظيم إرهابي في عدد من الدول العربية بينها

ومع ذلك اعتبرت الوكالة أن «هذه التحرّكات مؤقتة بالنظر

أنقرة»، في إشارة للمصالحة الخليجية.

ونقلت الوكالة، عن مسؤول تركي، أن «تركيا والإمارات

يذكر أن حرس الثورة الإيراني، أجرى قبل أسابيع، المرحلة الأخيرة

من مناورات الرسول الأعظم، بتنفيذ العمليات الاستراتيجية وإطلاق

الصواريخ البالستية المضادة للسفن وتدمير الأهداف من مسافة

وألقت الوكالة الضوء على سوق التصدير كورقة مساومة قوية، لافتة إلى أن «الإمارات هي ثاني أكبر شريك تجاري لتركيا في الشرق الأوسط بعد العراق، إذ بلغ حجم التجارة الثنائية نحو 8 مليارات دولار في عام 2019».

الكيميائية، هي في الوقت نفسه إحدى أكبر أسواقها الإقليمية

السعودية كثفت جهودها لمِنع الواردات التركية، فيما تشير «بلومبرغ» إلى أن انفراجا في علاقات تركيا مع الإمارات والسعودية قد تدفع بتعزيز كبير للتجارة والاقتصاد

# روسيا تطرد دبلوماسيا في سفارة ألبانيا ردا على «استفزازات»

استدعت وزارة الخارجية الروسية سفير أليانيا وسلمته مذكرة تعتبر السكرتير الأول في السفارة شخصاً غير مرغوب فيه.

وقالت الخارجية الروسية إنّ «طرد الدبلوماسي الألباني يأتي ردا على استفزازات تيرّانا ضد موّسكو». وكانت موسكو أبدت عدم رغبتها بدبلوماسيين من ألمانيا وبولندا

للمعارض الروسي ألكسي نافالني. وأبلغت روسيا بعثات ألمانيا وبولونيا والسويد إبعاد دبلوماسي من كل بلد على اتصال بتظاهرات المعارضة.

وكانت مدن روسية شهدت احتجاحات بسبب استمرار اعتقال نافالني. ومنعت سلطات موسكو الحركة في مركز العاصمة، وأغلقت محطات المترو فيه، وحذرت من التظاهر غير المرخص.



# واشنطن تهدد بفرض عقوبات ضد نيودلهي بشأن «إس- 400»

تستطيع أن تفرض عقوبات على الهند

خشية أن يدفع ذلك الهند إلى توطيد أواصر

الصداقة مع روسيا، ويُفقد واشنطن حليفاً

تعارض الولايات المتحدة الأميركية أن تشترى بلدان العالم وسائط الدفاع الجوى الحديثة، وعلى الأخص منظومات «إس400–»، من روسيا حتى أنها تتوعّد بـ«معاقبة» من يشتري هذه المنظومات، وقد أعلنت فرض عقوبات على تركيا.

وهددت واشنطن بـ«معاقبة الهند» أيضاً عندما أعلنت الهند قرارها بشأن استيراد منظومات «إس- 400» من روسيا.

ورأت مجلة «فوربس» أن «قرار الهند أوقع الولايات المتحدة في حرج، لأنها لا

وقال الخبير العسكري الروسى، روسلان بوخوف، لصحيفة «إم كا»، إنه «يتفق مع أصحاب هذا الرأي الذي يستبعد إمكانية أن تستخدم واشنطن سلاح العقوبات

ضد الهند على الرغم من أن دلهي ترفض الانصياع للضغوط الأميركية»، مشيراً

ضد الصين»، كما أشار إلى ذلك سياسيون

الهند كحليف ضدّ الصين». وأعلن نائب مدير الهيئة الفيدرالية الروسية للتعاون العسكري التقنى، فلاديمير دروجوف، أن تنفيذ عقد توريد أنظمة الدفاع الجوي «إس- 400» الروسية إلى الهند سيتم في الموعد المحدد، مؤكَّداً أن «نيودلهي ستتسلم أول دفعة من هذه المنظومات قبل نهاية العام الحالي».

إلى أن «واشنطن لن تلجأ إلى استخدام

العقوبات نفسها التي فرضتها على تركيا

ضد الهند لأن الأميركيين يحتاجون إلى

#### يوم أول فاشل ... (تتمة ص1)

لبنانياً، كان مشهد اليوم الأول من الخروج التدريجيّ من الإغلاق التام موضع الامتحان أمس، والنتيجة جاءت فشلاً ذريعاً تمثِل بحجم الناس الذي غادروا الإقفال، وخرجوا بسيارتهم، وتخطوا قواعد التباعد الاجتماعي في الأماكن التجارية، وغابت الكمامة عن وجوه أغلبهم، ما أعاد قرع جرس الإنذار لمخاطر خسارة كل العائدات الإيجابية لفترة الإقفال وقد بدأت تظهر نتائجه الإيجابية بتراجع عدد الإصابات منذ أسبوع الى النصف تقريبا مقارنة باليوم الأول للإقفال، وبدء تراجع عدد الوفيات تدريجيا منذ يومين، بعدما بلغت حافة المئة حالة، باعتبار الوفيات تعبر عن رقم الإصابات قبل شهر، فيما كان متوقعا أن تسجل الوفيات انخفاضا إلى مستويات أدنى خلال الأسبوعين المقبلين. وحذرت مصادر صحية من خطورة التفلت من الضوابط والإقفال داعية الجهات الأمنية الى المزيد من التشدد.

على الصعيد السياسي الداخلي، توقف الوسط السياسي والإعلامي أمام دعوة البطريرك بشارة الراعى لتدويل الوضع اللبناني، وتابعوا مواقف الفاتيكان لرصد ما إذا كان كلام الراعي يحظى بتأييد فاتيكاني أو يمثل تعبيرا عن مشروع جدي مطروح في الأوساط الدولية، فجاء موقف البابا فرانسيس بالدعوة الستعادة لبنان كنموذج تعددي لعافيته من دون أية إشارة للتدويل دلالة كافية على حدود كلام الراعى، وعلق رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي وائل الحسنية على دعوات التدويل برسم معادلةً قاعدتها، لا للوصاية نعم للدستور.

أكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنية أنّ الطروحات التي تضع لبنان على طبق من وقتٍ ضائع دولياً وإقليمياً لا تصبُّ في مصلحة لبنّان واللبنانيين، خصوصاً في ظلّ مخاض التوازنات والمعادلات الجديدة على الصعد كافة.

وقال الحسنيّة في تصريح: إنّ تحصين لبنان ووحدة كيانه، مسؤولية وطنَّية بامتياز، والمطَّلوب مَبَّادرات تصبُّ في هذا الاتجاه، بإرادة اللبنانيين ُنفسهم، وليس بإرادات خارجية ومظلات دولية. لأنّ للبنان تجربة مرّة وأليمة مع ما يُسمّى المجتمع الدولي، الذي أحجم عن تنفيذ القرار 425 بإنهاء لاحتلال. ولو لا مقاومة الوطنيين وتضحياتهم لما اندحر الاحتلال الصهيوني. أضاف: صحيح أنَّ لبنان مأزوم بواقِعه الطائفي والمذهبي، وبتناقضاتُه السياسية، لكن هٰذا لا يبرّر لأحد، كِائناً من كان، أنّ يصادر إرّادة اللبنانيين ويستدعي الوصاية الدِّولية. لإفتاً إلى أنّ هذه الطروحات لا تحلِّ أزمة، بل تفاقمها، ولا تبنى وفاقا داخليا بل توسّع الشرخ، والكل يعلم أنّ ما حصل ويحصل منذ العام 2004 إلى اليوم، هدفه كشف لبنان وتدويل قضيته، بما يسهّل استهداف عناصر قوته.

وتابع الحسنية: إنَّ أقصر الطرق لخروج لبنان من نفق الأزمات، هو بتطبيقَ الدستور، لا سيما إلغاء الطَّانَفية وتَنفّيذ كلّ المندرجات الإصلاحيّة، وتثبيت هويته وتأكيد انتمائه إلى محيطه القومي والعربي. هذه هي ركائز ... الدستور الثابتة والدامغة، وهي لا تمتُّ بصلة إلى «نظام الحياد»، ولا الى بدعة «الضمانات الدائمة للوجود اللبناني».

واعتبر الحسنية انّ التأخير الحاصل في الاتفاق والتوافق على تشكيل حكومة جديدة في لبنان، يُملي على المسؤولين والمرجعيات رفع الصوت عالياً لحثَ المعنيّينَ على الإِسرّاعِ فّي تأليفَ الْحَكُّومةُ لْتَتَّحَّمُل مُّسِّؤُ ولياتُّها في مواجهة الأزمات على اختلافها، لكن أن يتجاوز الصوت نطاقه اللبنانيّ ويَتحوّل الى استدعاء للوصاية فهذا غير مقبول على الإطلاق، ونرفضهُ بحزم كما اللبنانيين عموماً.

وختم مؤكدا على ضرورة قيام الدولة المدنيّة الديمقراطية العادلة والقُّوية، فلأنها تشكُّل ضمانة حقيقية لوحدة لبنان ولتعزيز المواطنة على مبدأ المساواة، من دون الحاجة الى الوسيط الطائفي والمذهبي، الذي حوَّلُ المواطنين الى رعايا طوائف ومذاهب، بينما المطلوب هو تعزيز الانتماء الوطني وترسيخه وتغليبه على كلِّ مَا عَدْاُه.

وفيما يستعد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لجولة خليجية، عُلم أن ماكرون سيوفد ممثَّله باتريك دوريل الى لبنان نهاية الأسبوع الحاليَّ، وسيلتقى عدداً من المسؤولين وهو يتابع الملف اللبناني بشكلٍ يومي. ولفتت المعلومات إلى أن «الإمارات شريكة أساسيّة في المسّاعي الُفرنسيَّة التي تعزَّزت بعد التفويض الأميركي، وماكرون سيزوَّر الرياضُ وأبو ظبي بعد أسابيع حيث سيحضر الملف اللبناني في مباحثاته».

وفى موازاة ذلك، أعلنت السفارة القطرية في بيروت أن نائب رئيس مجلسَ الوزراء وزير الخارجية القطري الشِيخ محمدٍ بن عبد الرحمن آل ثاني سيزور اليوم لبنان حيث سيعقد مؤتمرا صحافيا في القصر الجمهوري في تعبداً بعد لقائه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون.

وعلمت «البناء» أن الحريري أصرّ على أن تحظى حكومته بالرضى السعوُدي، ولهذه الغاية حاول التوسط مع المصريّين والإماراتيّين خلال زيارته الأخيرة إلى كل من القاهرة وأبو ظبي لكسب ود السعوديّين، لكن لوساطة لم تنجح، فاتر الحريري أن يستكمل جولته إلى باريس قبيل جولة ماكرون الخليجية.

في المقابل أوضح نائب رئيس تيار المستقبل الدكتور مصطفى علوش لـ«البناء» أن «الحريري يسعى من خلال جولته الخارجية لتأمين مظلة خارجية للبنان وللحكومة المقبلة وهو قدم كل ما عليه لتأليف الحكومة لكن الكرة في ملعب رئيس الجمهورية الذي عليه أن يقتنع بأنٍ لا حل إلا بموافقته علىّ الطرح الأخير الذي قدّمه له الّحريري أي 18 وزيراً اختصاصيين وغير حزبيين». وأشار علوش إلى أن «عون ورئيس التيار جبران باسيل يسعيان لنيل الثلث المعطل مواربة من خلال انتزاع 6 وزراء لعون والتيار وسابع لحزب الطاشناق ما يمكنه من التحكم والسيطرة على قرار الحكومي ومصيرها». وأوضح علوش أن «مستوى خطاب الحريري يتوقف على تطورات المساعي وعلى موقف عون». وأكد بأن الحريري «ينتظر أن يعود عون عن تصلُّبه ويدعوه للاستكمال التشاور في بعبداً للتشاور حول طرحه الأخير».

وأكد المكتب السياسي لحركة أمل أن «امام إصرار البعض على تجاوز روح ونص الدستور وخلق أعراف وقواعد جديدة في ادوار المؤسسات ورئاساتها على متابعة مبادرة الرئيس نبيه بري الإنقاذية، التي تشكل بآلياتها ومندرجاتها المخرج العملي للوصول الى إنجاز تأليف الحكومة العتيدة للقيام بالإصلاحات المالية والادارية والاقتصادية التي لم يعد هناك متسع من الوقت لإنجازها قبل الانهيار الشامل. ودعا «مدّعي الإصلاح

وشعارات التغييرالي مراجعة مواقفهم، والالتفات إلى مكامن الخِلل الاساسي فِّي تطبيق القوانين التي أنجزها المجلس النيابي الذي ما تأخَّر عن القيامّ بدوره التشريعي في إقرار القوانين المتعلقة بمكافحة الفساد والتدقيق الجنائي في كل إدارات ومؤسسات الدولة، ابتداء من وزارة الطاقة».

في المقابل ردّ عضو تكتل لبنان القويّ النائب جورج عطالله عبر «البنّاء»، مشيراً إلى أن «الحريري أمام خيارين لا ثالث لهما، إما يؤلف الحكومة بالتعاون مع رئيس الجمهورية ويختاران الوزراء وحدهما ويتحمّلان مسؤولية الحكومة في المجلس النيابي، وإما أن يقف الرئيس المكلف على خاطر جميع الأطراف وينتقى الوزراء بالتوافق معهم، لكى يوفر لحكومته الغطاء السياسي والشعبي والنيابي لتكون حكومة قادرة على إدارة شؤون البلاد وحل الأزّمات».

وكان وفد من التيار الوطنى الحر يضم كلاً من مستشار رئيس التيار انطوان قسطنطين إضافة الى النائب عطالله والوزير السابق منصور بطيش ومي خريش زار بكركي حيث التقى البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعى. وبعد اللقاء، قال بطيش باسم الوفد: بحثنا مع البطريرك الراعي في ضرورة تشكيل حكومة إنقاد ذات مصداقية عالية ووفق مندرجات المبادرة الفرنسيّة. وأضاف «تمّ التركيز على التدقيق الجنائي واستكماله في مختلف المؤسسات التابعة للدولة». وأشار الي أن «الحُلول يجبِ أن تأتى من الداخل والعيش المشترك يتطلب أن نتعاون للوصول الى هذه الحلولَّ»، وتابع «رئيس الجمهورية العماد ميشال عون حريص على تشكيل الحكومة في أسرع وقت ممكن وفق القواعد الوطنية وعلى الرّئيس المكلف أن يقصِد بُعبدا ويتشاور مع عون» وختم «علاقتنا مع البطريرك الراعي جيدة جداً ونحن على تواصل دائم معه».

ولفت النائب عطالله لـ«البناء» أن «البطريرك الراعى بعكس كل الإشاعات متفهم لموقف التيار الوطني الحر، ونحن على توافق معه على الكثير من الملفات، لكن الراعي كمرجعية وطنية يتعاطى في الوضع الداخلي بشكل أوسع وأشمل من الأمور التفصيلية». ولفت عطالله إلى أن «زيارتنا إلى بكركي جاءت في إطار الزيارات الدورية بهدف إلتشاور معه وإطلاعه على موقفتًا ولنأخذ تُوجيهاته». ولفتت إلى «أننا لم نُبادر إلى الإساءة لأحد لكنَّ تعرضنا لحملة سياسية وإعلامية مآ دفعنا للرد عليها لتوضيح الصورة للرأي العام». وأكد عطالله أننا «لم نتهجم على حركة أمل بل ردينا على تهجم النائب أنور الخليل الذي حمل تهديداً وتطاولاً على رئيس الجمهورية»، موضَحاً أن «العلاقة جيدة مع الرئيس نبيه بري وتجمعنا الكثير من القواسم المشتركة مع وجود تباينات لاتصل إلى حد الخلاف والتصعيد».

ولفت عطالله إلى أن أصحاب النيات الخبيثة يعملون على تشويه بيان المكتب السياسي للتيار الوطني الحر للإيحاء بأن تفاهم مآر مخايل سقط، مذكرا بكلام رئيس التيار قبل شهر عن أهمية التفاهم بإرساء الوحدة الوطنية في الداخل وتحصين الجبهة ضد العدو الإسرائيلي رغم وجود تباين حولٌ بناء الدولة وإعادة انتظام المؤسسات. وهذا يتماهى بحسب عطالله مع ما قاله الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله في خطابه ما قبل الأخير بأن التفاهم مبنى على علاقة وطنيّة مع ضرورة إعادة النظر ببعض بنوده.

ولفت عطالله إلى أن «الاتصالات واللقاءات انطلقت بين الحزب والتيار للبحث بإعادة تطوير التفاهم في بعض البنود ونعمل على وضع مسودة ومناقشتها مع الحزب». مؤكداً أِنَّ «العلاقة بين الحزب والتيار وبين السيد نصرالله والرئيس عون تحديدا علاقة احترام ومودة وثقة». ولفت إلى أن «الطلب من حزب الله الضغط على التيار بحكم المونة هو كلام حق يُراد به باطل ولن يحصل».

في سياق ذلك، تمنى البابا فرنسيس، أثناء لقائه اعضاء السلكِ الديبلُومِاسي المِعتمدين لَدى الكرسي الرسولي، أن «يشهد لبنان التزاماً سياسياً، وطَّنياً ودولياً، يساهم في تَعزيز الاستقرار في بلد يواجه خطر فقدان هويته الوطنية والانغماس دَاخل التجاذبات والتّوترات الإقليمية». وشدد على «ضرورة أن تحافظ بلاد الأرز على هويتها الفريدة من أجل ضمان شرق أوسط تعدّدي متسامح ومتنوع، يقدم فيه الحضور المسيحي إسهامه ولا يقتصر على كونه أقليَّة فحسبّ». وأكد أن «إضعاف المكوِّنَّ المسيحي في لبنان يهدّد بالقضاء على التوازن الداخلي». وأبرز «أهمية معالجة المشاكل المرتبطة بحضور النازحين السوريين والفلسطينيين». محذرا من «مغبة انهيار البلاد اقتصاديا». ودعا الزعماء السياسيين والدينيين إلى «وضع مصالحهم الخاصة جانباً والتزاّم تحقوق العدالة وتطبيق الإصلاحات، والعمل بطريقة شفافة وتحمّل نتائج أفعالهم».

ودخلت البلاد أمس، مرحلة الفتح التدريجي، في ظل حركة سير لافتة وصلت إلى ازدحام في بعض المناطق لا سيماً في بيروت مردها بحسب مصادر قوى الأمن الداخلي إلى فتح بعض القطاعات واستفادة المواطنين من ذلك للتبضع والتموين، فيما منعت القوى الأمنية السوبرماركات والأفران من فتج ابوابها لدخول الزبائن اليها تحت طائلة المسؤولية. على ِّن تكون المرحلَّة الإولى محل رصد وتقييم تمهيداً للانطلاق الى المرحلة الثانيةِ. فيما لوحظ انخفاض في عدد الإصابات فيما بقى عدد الوفيات مرتفعاً. وأعلنت وزارة الصحة العامة عن تسحيل 2063 إصابة حديدة بفيروس كورونا ما رفع العدد التراكمي للإصابات منذ بدء انتشار الوباء في شباط الفائت إلى 321980.

كما وسجّل لبنان 61 حالة وفاة ما رفع العدد التراكمي للوفيات إلى 36

ورأى رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي أن «من خلال مشاهدتنا لحالات «كورونا» في لبنان، فإن السلالة الإنكليزية منتشرة نسبياً في البلد وسريعة التفشيّ، ولكن لا نملك مختبرات تستطيع الكشف عما إذا كانت هذه السلالة منتشرة بسرعة كبيرة». وَفَي حديثٍ إِذَاعي قال «كان من النادر في السابق أن يلتقط الأطفال فيروس كورونًا أما اليوم فيلتقطونه، وما جرى مع الطفلة التي توفيت أمس في «مستشفى رفيق الحريري» خير دليل، والحماية تكون عبر البقاء في المنازل».

على صعيد التحقيقات بتفجير مرفأ بيروت، حدد المحقق العدلي في بيروت القاضى فادي صوان، مواعيد لاستجواب عدد من المدعى عليهم والشهود هذا الأسبوع والأسبوع المقبل.

وفي سياق قضائي آخر، تقدم وكيل حاكم مصرف لبنان رياض سلامة المحامي شوقي قازان بدفوع شكلية لدى قاضي التحقيق الأول في حيل لبنان نقولا منصور في قصر العدل في بعبدا، في الدعوى المقدّمة ضده في جرم الإهمال الوظيفي وإساءة الأمانة ومخالفة قرار إدارى.

وكانت النائية العامة الاستئنافية في حيل لينان القاضية غادة عون ادعت على سلامة وعلى رئيسة لجنة الرقابة على المصارف مايا دباغ وعلى صاحب شركة استيراد دولار وأحد الصيارفة، وأحالت الملف الى القاضي منصور، على أن يحدّد موعد الجلسة في وقت لاحق.

وهي تلك التي لاتمثل أولوية كبرى، بالمقارنة بالقضايا الأخرى الساخنة

والدافئَّة. ومن هَّذه القضايا الأزمة اللبنانية، على خلفية أنَّ أبعادها داخلية

أكثر وتحتاج إلى مجهود يأخذ بعض الوقت، وكذلك أزمة سدّ النهضة،

حيث أعطى وزير خارجية أميركا (بلينكن) الأهمية والأولوية عند الحديث

مع نظيره الأثيوبي، إلى أزمة النظام مع أهالى تيجرى وأبدى قلقه من

المعتقلين! ولم يتطّرق إلى أزمة السدّ! ومن القّضايا الهامة ولكنها تأخذُ

بعض الوقت، العلاقات مع مصر، ومع السعودية بخصوص قضية جمال

خاشقجي، والأزمة مع تركياً. بالإضافة إلى القضية الفلسطينية والعلاقات

مع أطرافها. حيث اختصرت إدارة بايدن المسألة في الرجوع عن قرارات

حيث قرّر إعادة المساعدات للسلطة الفلسطينية، وإعادة التمثيل

الدبلوماسي لها في واشنطن، والعودة إلى تمويل منظمة «الأونروا»،

المختصة برعاية المهاجرين الفلسطينيين، أي فلسطينيّى المهجر. ولا يزال

جوهر القضية الفلسطينية والحلِّ النهائي والدائم، فهي مؤجلة بطبيعة

الحال. وكما سبق أن قلت إنّ من ينتظر موقفا أميركيا ضدّ «إسرائيل»

ولصالح القضية الفلسطينية، فهو واهم، إلا عندما تتحرك المقاومة والإرادةِ

الذاتية، لتتحرك أميركا وغيرها من الدول الكبرى في الطريق الصحيح، دعما

وهناك من القضايا، ستناقش حسب نوعها وأولويتها بالنسبة للمصلحة

الأميركية. إلا أنَّ بايدن أعلن، أنه يقول للعالم إنَّ الولايات المتحدة قد عادت،

وإنَّ أميركا ستعيد إرساء التحالفات وتنخرط في السياسات الخارجية،

وإنَّ إدارته سوف تكون في مواجهة الديكتاتورية، وإنَّ القيَم الأميركية

كما أكد على أنَّ أميركا ستعمل مع الدول الأخرى لمواجهة التحديات،

من دون الانفراد بمواجهتها وحدها. ومن ثم فهو يستبعد الحروب، ويفضل

الدبلوماسية والتحالفات مع الخصوم، وتلك هي مظلة بايدن في التعامل

ولذلك فإنّ نظماً عديدة في المنطقة تنتظر مصيراً مقلقاً في الأشهر المقبلة،

\*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام

المساعد للتجمع العربي الإسلامي لدعم خيار المقاومة، ورئيس

حيث يستعيد بايدن... الأميركانيّة، حتى لو تناقضت السيّاسات الأميركية

ترامب بشأن الفلسطينيين.

للحقوق الفلسطينية والعربية.

الدبلوماسية ستكون هي الأهمّ.

مع الحلفاء، ودعونا ننتظر!

الحمعية العربية للعلوم السياسية.

#### ايران - أميركا ... (تتمة ص1)

ومنع دخول أعضاء جدد الى هذا النادي إلا من باب إحدى القوّتين العظميين وبعد أن تؤدّى مراسم الطاعة وتعتنق التبعية عقيدة في

فالتباين بين إيران الثورة - الدولة المستقلة ومنظومة الغرب الاستعماري ناشئ من فكرة أساسية، هي سعى إيران لإقامة الدولة المستقلة القوية الممارسة حقوقها السياديّة، ورفّض نادي المنتصرين فى الحرب الثانية لفكرة وجود قوة فى العالم خارج سيطرته بعيداً عن قراره، ولهذا... ولأنّ إيران رفضت التبعية وتمسّكت باستقلالها وبحقوقها ومدّت اليد لمن استطاعت ان تساعده من المظلومين المعتدى عليهم في المنطقة والعالم، لأنها كذلك فقد اعتدي عليها بحرب تدميرية لمدة 8 سنوات، ثم أتبعت ولا تزال عرضة لحرب اقتصادية وحصار مستمرّ يمارس بشكلٍ تصاعدي وحشي الى حدّ أنه يطال الشعب في معظم حقوقه وصولاً الى الغذاء والدواء.

إنّ الحرب والحصار الاقتصادي المنفذ بما تسمّيه أميركا «عقوبات»، ليس وليد الساعة وليس نتيجة دخول إيران المجال النوويّ ونجاحها في صنع منظومة الطرد المركزي المتقدّمة او تخصيب اليورانيوم بنسبة 20% او قدرتها على التخصيب بنسب أعلى، انّ كلّ هذه العناوين والتفاصيل هي ذرائع تتوسّلها القوى الاستعارية لتبرّر حربها وحصارها لإيران، اما السبب الحقيقى للعدوان الغربي على إيران - الثورة الإسلامية فإنه يكمن في سعي إيران الى بناء الذات القوية المستقلة واستعدادها اوِ سلوكها في نصرة المظلومين وعلى رأسهم الشعب الفلسطيني الذي سُلب وطنه عَلى يد الكيان الصهيوني، ولذلك فإنَّ سياسة الغربُّ تقومٌ في مواجهة إيران على حرمانها من القوة ومصادرها، ما يمكن لاحقاً من نسف استقلالها وإعادتها الى ربقة التبعية للغرب الاستعماري كما

يحول بينها وبين مساعدة من يريد العودة الى وطنه في فلسطين. لقد أدركت إيران منذ البدء حقيقة مواقف الغرب حيالها وأهدافه واستراتيجياته المعتمدة ضِدّها، وقرّرت الدفاع عن نفسها وعن مبادئها وعن شُعبها والسير قدُماً لتحقيق الأهداف التي رمت اليها الثورة الإسلامية: الاستقلال، ممارسة الحقوق كافة، بناء القوة التي تمكن من حماية ذلك، واعتمدت استراتيجية دفاعية تحكمها قواعد «النفس الطويل» و«الصبر الاستراتيجي» و«الشجاعة في الموقف» من غير استفزاز أو تحدّ غير محسوب لا بل يقترب الى نوع من «الغموض البناء»

الذي لا يوفر للخصم فرصة أو ذريعة للاعتداء. في ظلّ هذه البيئة دخلت إيران المجال النوويّ واجتازت عتبة امتلاك التقنية معلنة سعيها لاستخدام هذه التقنية للأغراض المدنية والإنسانية السلمية، لكن الغرب وجد في الموضوع بابا وذريعة جديدة للقيام بمزيد من إحراءات الحصار والحرب الاقتصادية وفرض ما يسمّيه «العقوبات» لترويض إيران، مع التلويح بالعمل العسكري لتدمير البني التحتية الإيرانية ليس في المجال النووي فحسب بل وفي كل مجال

يمكن تدميره لمنع إيران من التطوّر والتقدّم. لكن إيران في واقعها وتحالفاتها فاجأت الخصم والعدو، حيث إنها ويذكاء مميّز أفّهمت الآخر أنها تملك من القوة العسكرية ما يمكنها من الدفاع عن النفس بالقدر الموثوق كما ويمكنها من الردّ العقابي والثأري على المعتدي الذي تشكل قواعده ومراكزه ومواقعه الاستراتيجية التى هيَّ في متناوَّل اليَّد النارية لإيران وتحت تأثير المنظومة الصاروخيةً

تشكل أهدافاً مشروعة للردّ الدفاعي. وكانت إيران قد نجحت في تحضير نفسها للأمر وفي الإعلان عن ذلك حَّتي قبل أن تُكشف عن المستَّوي الذيُّ وصلت إليه في المجال النووي.

هذا الواقع منع الخصم والعدو لإيران من ارتكاب أيّ حماقة تذكر بما قامت به «إسرائيل» يوم دمّرت طائراتها مفاعل تموز العراقي ومرّ الأمر وكأنه لم يحصل، لكن إيران فرضت على الجميع معادلة ردّع تحميها وتمنع من الاعتداء عليها وفرضت على الآخر الدهاب الى المفاوضات لبحث الموضوع.

إنّ الاتفاق الذّي أفضت اليه مفاوضات 5+1 مع إيران حول ملفها النووي، والذي صادق عليه مجلس الأمن وحوّله وثيقة أممية شرعية، لم يكن ثمرة أخلاق وإنسانية مجموعة 5+1 ورغبتها بحلّ المسألة سلمياً، يل كان نتيجة عجز تلك المجموعة عن اللجوء الى القوة لعسكرية لمنع إيران من متابعة مشروعها النووي، ولهذا شكل الاتفاق حول الملف النووي مخرجاً للجميع، إيران احتفظت بحقها في السير في المسار النووي ضمن قيود تؤكَّد على طبيعته السلمية المدَّنية وتَفَّكُ حَّزِمة منَّ عقوبات فرضت عليها بشكل كيدي إجرامي، والطرف الآخر يؤكد على «حق يدّعيه ويراه حقاً مكتسباً» بمنع أحد من دخول النادي النووي العسكري سواه.

لكن أميركا التي تعمل بسياسة منع إيران من الاستقلال والقوة ونصرة المظلوم، أنقلبت على الاتفاق وقامت بأغرب سلوك يمكن ان يتصوّره أحد، سلوك مضمونه أن تستمرّ إيران بالوفاء بالتزاماتها في الاتفاقٌ وأن تتنصلُ أميركا من كلُّ ما التزُّمتُّ به وان تبقى العقوبات لَّا بل تتشدّد فيها، وكان الردّ الإيراني الذكي بالتراجع المتّدرج عن تلك الالتزامات، تراجع ترافق مع إظهار القوة العسكرية الدفاعية والقادرة على الدفاع عن النفس وجودا ومصالح.

وظهر أنه وبصرف النظر عمن يسكن البيت الأبيض ترامب الخارج على الاتفاق ام بايدن الذي يوحي بأنه يريد العودة إليه بشروط، ان سياسة الطرفين الإيراني والأميركي باتت واضحة، إيران تريد ممارسة حق، وأميركا تريد الابتزاز ومنع إيران من ممارسة حقوقها وبصرف النظر عن عناوين تلك الحقوق، فلمن تكون الغالبة؟

لقد أجاب السيد علي الخامنئي بوضوح كلى على السؤال هذا، مظهراً انّ العالم دخل «مرحلةً ما بعد أميركا» وعلى العاقل أن يفسّر وان يدرك أنّ رائد الصبر الاستدراجي في العالم غير مستعدّ للتراجع والتنازل أمام قوة دخلت مرحلة الأفول، فالإمبراطورية الأميركية كما قلنا في مقالةً سابقة تتأهّب للزوال ويفوز من يشدّ ويُحكم قبضته على مصادر قوته وان تطلب الأمر تحمّل بعض الألم وهو ينتظر النصر الأكبر، وعلى بايدن أن يعرف انّ إيران تعتِقد وتثق بأنها في نهاية المطاف هي المنتصرة وعليه ان لا يضيّع وقتاً في العودة للاتفاق النووي لأنّ التأخير لن يكونٍ في مصلحته، وهو يعلم أن لا سبيل للحلِّ إلا بالاتَّفاق هذا وليَّس متَّاحًا اليُّوم شيء سواه . فهل تكون السجالات الإعلامية اليوم عرضاً للقوة وتحضيراً للتفاوض لعودة أميركا الى ملف يدّعي بايدن بأنه يشكل أولوية لديه؟ ام النزعة الاستعمارية والتمسك بالعنجهية الأميركية والعداء ضدّ إيران سيطيح هذه الأولوية؟ إنها أسابيع قليلة ويأتى

\*أستاذ جامعي – خبير استراتيجي.

#### استغلال الأزمات ... (تتمة ص1)

من هذا المنطلق، كان لثقافة الاستغلال شأن كبير في توضيح صورة المواطنين والسياسيين على حدّ سواء... لكنها كانّت مثيرة للجدل بالنسبة للمثقفين الذين دخلوا عالم الخيانة الإنسانية والوطنية ضاربين بعرض الحائط الضمير العلمي والأخلاقي والوطني، ودورهم الأهمّ في نْهضّة المجتمع وتطورّه الإيجابي...

بناء عليه، سنطرح ثقافة الاستغلال عند المثقفين المرتدّين أخلاقياً، باعتبارها سمة المتورّطين بلعبة القيّم والمبادئ الأخلاقية، حيث يدّعى الفرد المعِرفة وهو جاهل، ويدّعى الأخلاق وهو مرتدّ عنها.. هي نظريةً خيانة الذات بعدم نكرانها من أجل قضية وطنية، أو إنسانية.. والخيانة هنا ترتبط بجدليّة التربية الشخصيّة والمجتمعيّة، حيث لا ينتمي الخائن إلا إلى النصف الفارغ من الكأس، حيث يدمن على إتقان لغة التدمير، والتَّخريب، وزرع الفوضى في المجتمع، ما يؤدي إلى أمراض خطيرة تزعزع النَّظام الطُّبيعي للعَّلاقات الاجتماعية بأنواعها المختلفة...

في هذا الإطار، لا بدِّ من التوقف عند نظرية الخيانة التي ترتبط أبضاً بثقافة الاستغلال. فالخيانة - كظاهرة (سوسيو-سيكولوجية): أسرية، أو عاطفية أو مهنية: عمَّت الأفراد والحماعات عبر التاريخ الأنساني كله، وما من أحد من البشر إلا ومارسها أو تعرّض لها بشكل من الأشكال. وقد لخّص لنا الخيانة الكاتب والصحافي Claude Sales بهذه العبارة: نتناسى خياناتنا الخصوصية الصغرّى، لأننا لا نتنقل من تجمع أو من فريق الى آخر بغرض إلحاق الأذى والضرر، بل نقوم - في الغالب - بفسخ العقود وعدم الوفاء بالعهود، في لحظات الضعف، وضغوط الأهواء، وضرورات تأثيرات لحظة راهنة قاهرة، قد لا يستوعيها المنطق الذي تمّت خيانته أو الغدر به، ولا تترك هذه الأنواع من الخيانات الاعتيادية آثاراً بعيدة المدى في الأفراد سوى تلك الجروح العميقة في النفوس الحساسة أو المتنرجسة، وتحطم غرور من آذتهم تلك الخيانة.

وعندما نتعرّض لظواهر التقلبات الأهوائية: السياسية والإيديولوجية والحزبية والتحالفات العسكرية.. فإننا هنا لا نواجه فحسب قدر أو مصير فرد مختلّ مزاجى وأهوائى، بل إننا نواجه قدر ومصير أمة بكاملها... فتكون الخيانة، من هذا المنظور، معضلة إنسانية كبرى، وسينيكية عبثية

وعليه لابدّ من الإشارة الى أنّ المغالاة في الطموح الفردي في المحرك الأساسي للخيانة، بالإضافة الى العطش المفرط للسلطة - أياً كأنت - ولا ننسى الرغبة الملحّة المرضية في الظهور او التسلق في السلم الحزبي مثلاً، وأحياناً لمجرد الانتقام او ردّ الاعتبار، بالإضافة الى السقوط فيّ هوس الربح العاجِل، والسعي وراء النفوذ عبر سطوة المالّ، او الانشدادّ الى المناصب بكل أنانية.

. فمن الناحية الأخلاقية تطلق الأنانية أيضاً «على من لا يستهدف إلا نفعه الخاص، في حين أنَّ الغيرية هي حب الغير وإرادة الخير له وتقديمه على النفس». ويطلق دوركهايم مصطلح الإيثار أو الغيريّة على «المجتمع أو الجماعة التي يندمج فيها الفرد كلية، ولاتكون له مصالح مغايرة لمصالح الحماعة، وفي مثل هذه الحماعة يدرَّب أعضاؤها على ترك الفردية، وتقديم الواجب والطاّعة بما يحقق رفاهية الجماعة قبل أيّ اعتبار آخر».

إلا أننا هنا، لسنا فقط أمام طرح موضوع الخَيانة وربطها بالتفسير العلمى للأنانية، بل نحن أمام طرح موضوع الاستغلال لهذه الخيانة وتسويقها واستهلاكها بطريقة عشوائية.. حيث نعتبر هنا أنَّ أخطر أنواع الاستغلال، هو ذلك النوع من التحايل على الحق، وتزوير الحقيقة، ومن ثمّ حبّ التباهي والظهور بمظهر المحق والمظلوم والمعتدى عليه، حين تلوك النخبة المرتدّة عن الأخلاق معلومات كاذبة ومشبوهة، ظاهرها الدّفاع عن فعل الارتكاب المرتبط بعقدة النقص الثقافي والمعرفي والأخلاقي وسمات القيادة المفقودة.. وباطنها تشويه صورة الآخر وإدامة الخلافات والكراهية بين المواطنين عامة، وبين أبناء المؤسسة، أو المنظمة، أو الحزب الواحد

في السياق نفسه، نجد أنَّ خطر الاستغلال يكبر حين يُعمِّم، ويُنشر،

وتتناقله الأخيار، حيث تحد العلاقة بين المرسل والمتلقى من الجمهور، غُير المرتبط بفعل الخيانة، علاقة تصنعها وتقودها وتفعلها وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث تشجع النخب المرتدة أخلاقياً على صناعة أفلام تثير النعرات بكَّافة أنواعها، وتُحدث بليلةٌ في الوسطُّ الاجتماعي، قد تنتج عنه أحداث عنفية غير سوية.. وقد تحقق وسائل الإعلام مآربها حين تتوافق أهدافها مع أهداف النخبة المرتدّة، فتساهم في نشر وترديد معلومات خاطئة، يتلقُّفها الناس الأقلُّ معرفة في القضاياً الوطنية، أو المجتمعية، أو المؤسسية، ويعتبرونها أخباراً صحيحة غير ملتبسة، طالما أنها صادرة عن ذوي الاختصاص والخبرة والعلم والثقافة، وأنّ معلوماتهم الموثّقة بأفلام مصطنعة، أو معطياتٌ مغلوطة دقيقة للغاية.

هذه المعلومات التي تُسوّق لها وسائل الإعلام، ومواقع التواصل الاجتماعي، تريد التخريب والانقسام علها تجني الأموال الطائلة من المخربين والممولين لهم، فتشيع وتركَّز في إعلامها على أنواع من الثقافة اللاأخلاقية التي يتبناها المثقف المرتدّ، والذي ساهم في صناعتها أما المشكلة الأكبر هنا، فهي استهلاك هذه الأخبار عشوائيًا وبلا تمحيص

ونقد وتحليل وتفكيك لنياتها، فيتساوى المثقف المرتدّ أخلاقياً مع الشخص المستهلك العادي، إلا أنَّ خطورة المثقف المرتدّ أكبر بكثير، لأنّ الفرد الذي يتقبِّل الأخبار ويسوّقها من دون معرفة حقيقتها يُحطّم حياته، وإنْ كان هو نواة المجتمع، لكن، أن يتحوّل المثقف إلى مستثمر لثقافة التدمير. والتزوير والتخريب، فجريمته هنا أنه يقوم بتدمير المجتمع المنسجم مع ذاته، وتقسيمه وسحبه إلى القاع المزدحم بالأفعال الجرميّة والمجرمين العابثين بالإنسان والمجتمع... والثقافة المرتدّة هنا تحتمل السياسيين ورجال الدولة والأحزاب وأصحاب المواقع والمناصب والأكاديميين ورجال الأعمال.. فكلّ من يساهم في الترويج للإساءة فهو يسيء لنفسه ولموقعه ولثقافته ويساهم في تحويلها ثقافة مرتدّة أخلاقياً..

في هذا الإطار، تتسبّب ثقّافة الستغلال بصنع ثقافة جديدة، يمكن تسميتها بثقافة الاستهلاك، التي كرّست ثقافة سطحية، ومعلومات مغلوطة، يتبناها «المثقف المرتد» مهما كانت درجته العلمية، ويُسهم فيها ويكون فاعلًا ومنشرًا؛ ثقافة سمحت أن تتصدّر واحهة المنتديات السياسية والثقافية والاجتماعية والتواصلية والإعلامية.

ولكن، بين ثقافة الاستغلال وثقافة الاستهلاك العشوائي، قافلة من المثقفين المرتهنين لسلطة الذاتِ المريضة المتكبّرة غير المنسجمة، أو المتزنة نفسياً وروحياً وأخلاقياً... ساهموا في تراجع العمق المعرفي والفلسفي، كما ساهموا في تشويه صورة العلمّ والنتائج العلمية القائمة على البحث وتقصي الحقائق، وبالتالي قاموا بطرق غير أخلاقية في تشويه الحقيقة المعرَّفية والإنسانية والمُجتمعية والمؤسسيَّة... فالأخلاقُ وإنْ تواجدت، تفرض على المثقف أن يبني معرفته على البحث والتدقيق فى المعلومة وصحتها؛ ومن ثم تفكيكها قُبل أن يتفوَّه بها أو يكتبها؛ بما يُقُّوى من أواصر التعايش بين نتائج العلم وحقيقة المعرفة وبناء مجتمع

يناء عليه، لايد من القول إنّ ثمّة ظاهرة منتشرة فضحتها وعرّتها وسائل التواصل الاحتماعي، ثقافة استهلاكية سطحية ومدمّرة تضع حواجز خطيرة بين المثقف الحقيقي والمجتمع؛ حين يستعين كثير من «المثقفين المرتهنين» أمام أيّ قضية خُلاف أو مشكلة راهنة بجمل جاهزة، وكتابات تمّ تجهيزها، وخطابات يُثبِت مستخدموها أنهم صورة أكثر بشاعة من المشكلة نفسها موضوع الخلاف... هذه الكتابات التي قد تكون مقبولة من عامة الناس، لكنها لا تُقْبِل حين يتلفظها من يدّعى الْحكمة والعلم وثقافة

\*عميد التنمية الإدارية في الحزب السوري القومي الاجتماعي.

#### قطر تلتقط الفرصة المعمليج السياسي

العقابي للبنان وكل من يحمل فكر التسوية السياسية فيه على قاعدة الانخراط العضوي للسعودية في سياسة الضغوط القصوى التي قادتها إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، بتشجيع وتحريض سعودي إسرائيلى محوره إمكانية تحقيق انتصار على محور المقاومة عبر إسقاط المنطقة في الفراغ السياسي والمالي، انطلاقاً من الورطة التي أوقع فيها ترامب بلاده بالانسحاب من الاتفاق النووي، بما جعل إيران على أبواب امتلاك مقدرات تصنيع سلاح نووي، وهو الملف الذي يحتل أولوية أميركية على ملف يسميه السعوديون والإسرائيليون بملف النفوذ الإيراني، الذي يتراجع لمرتبة ثانية عند الأميركيين، كما تقول سياسات الإدارة الجديدة

يبنى هؤلاء السياسيون على هذه القراءة امتداد القطيعة السعودية بن دون أن ينتبهوا الى ان ترامب قد رحل وان السعودية تواصل القطيعة، لأنها منشغلة بما هو أهم في ظل المساعي الأميركية في رسم سياسة جديدة في المنطقة لا تتناسب مع التراتبية السعودية للأولويات، وربما تصل من بوابة فتح ملف قتل الصحافي جمال الخاشقجي الى مأزق سعودي كبير، رغم كل الطاعة السعودية في

مواكبة الموقف الأميركيّ من الحرب على اليمن. كذلك لا يميّز هؤلاء السياسيون بين مضمون المصالحة السعودية

يستغرق بعض السياسيين اللبنانيين بين الانكفاء السعودي للرئيس جو بايدن.

القطرية في الأيام الأخيرة لولاية ترامب، كهدية أميركية للسعودية بإغلاق النافذة التي يخشى السعوديون أن تتسلل منها ريح أميركيّة جديدة للتلاعب بالداخل السعودي، أو للانفتاح على إيران، وبين تحوّل هذه المصالحة بعد بدء ولاية بايدن الى نافذة قطرية لاستثمار الانكفاء السعودي عن الملفات الإقليميّة على خَلفية القلق مما هو آت، لتقدّم الدوحة تحت ظلال صمت سعودي لا يعكس الرضى، لكنه عاجز عن التعطيل والاعتراض، وتستعيد صيغة دور سابق لعبته الدوحة في ظروفَ مشابهة، كانت تلتقطُ خلالُها قطر مناخاً أميركياً تسارع الى ترجمته مبادرات، كان منها اتفاق الدوحة الخاص بلبنان

زيارة وزير الخارجية القطرية الى بيروت اليوم استكشافية، للتمهيد لاستعادة مشابِهة لدور أنتج اتفَّاق الدوحة، فهي استكشافيَّة لحدود الممكن أميركياً وفرنسياً وسعودياً، ببلورة مكان لقطر في مقاربة الاستعصاء اللبناني والحاجة لفكفكة عقده، وحيث للمال دور حاسم في الفكفكة، وهي استكشافية لقابلية القوى السياسية اللبنانية للتفاعل مع هذه المبادرة.

لبنان المأزوم يحتاج لمن يبادر ويملك قدرة المساهمة المالية والمساعدة السياسية ويطلب أقل الأثمان بالمقابل، ولعل المبادرة القطرية تكون من هؤلاء في توقيت تقف قطر على نقطة وسط لوساطة خليجية إيرانية وتطلّع لوساطة أميركية إيرانية.

## بايدن... بين «الأميركانيّة» ... (تتمة ص1) ثالثاً: القضابا الباردة

ووفقاً لما يتضح من سلسلة القرارات التي أصدرها ويصدرها بايدن، يتضُّح الآن أنَّ هناك قضايا ساخنة لا بدّ من حسمها، وبسرعة، وقضايا دافئة ، يمكن أن تأخذ وقتاً قصيراً. وهناك قضايا باردة، يمكن أن تأخذ وقتاً طويلا، من دون أن تؤثر في مجريات الأمور في الإقليم بمستوييه (العربي والشّرق أوسطى) ويمكن شُرح ذلك في ما يلي:

أو لا: القضايا الساَّخية

وهي القضاّيا التي تتضمّن استخداماً للقوة، وتدفع أميركا ثمناً فادحاً فيها، مثل اليمن، وليبيا، والساحتين السورية والعراقية. حيث يلاحَظِ أنَّ الرئيس بايدن، قد اتخذ قرارات حاسمة في اليمن، تضمَّنت وقفا فوريا للحرب في اليمن، بأن قرّر توقف كلّ الدعم العسكري الأميركي في الحرب على اليمنِّ، وسبقه قرار إلغاء اعتبار جماعة الحوثيينِّ وأنصار الله، جماعة إرهابية، الأمر الذي فتح الباب الدبلوماسي واسعاً، لإنهاء هذه الحرب. ويعتبر هذا القرار الأميركي، إعلان الهزيمِة الرسمية لكل من السعودية والإمارات، ومن ساندهم، وأنَّ عليهم جميعاً وقف هذه الحرب والانتقال إلى الخطوة الدبلوماسية للوصول إلى حلَّ سلمي للأزمة في اليمن.

أما الأزمة السورية وكذلك في العراق، فَإِنَّ الأولويَّة لانسحاب القوات العسكرية الأميركية والبدء في إجـراءات الحوار مع الأطـراف المعنية للوصول إلى حل وإعادة ترتيب الأوضاع في كلا البلدين. وتأتى تصريحات بايدن هذه في إطار تصريحاته أيضاً عن تكليفِه لوزير الدفاع بمراجعة خريطة الانتشار العسكري في العالم. وهكذا أيضاً الأزمة الليبية التي دخلت

ثانياً: القضايا الدافئة

وهي تلك القضايا التي يمكن أن تأخذ بعض الوقت، ولكنها في طريقها للحلُّ بُصفة دائمة. وفي هذا السياق تأتى الأزمة الإيرانية والإتفاقُ النووي فى المقدمة، حيث تتّمّ المعالجة بشكل تدريجي وتأخذ وقتاً ولكنه يتسر بالقصر. وقد أعلنت إدارة بايدن على لسان وزيّر خارجيتها (بلينكن)، أنّ يران مطالبة بالالتزام بالاتفاق النووي، وأنه يجري الآن الإعداد بالرجوع لى هذا الاتفاق النووي بسرعة.

ويلاحَظ هنا بدء المحادثات الجماعية التي تضمّ وزراء خارجية أميركا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، لمناقشة الاتفاق النّووي. وأرى أنّ عجلة الرجوع الأميركي للاتفاق قد بدأت، ويتبقى الإخراج بطمأنة الأطراف الخليجية، ومن ذلك طمأنة إدارة بايدن، للمملكة السعودية بضمان الدفاع عنها في حالة تعرّضها للمخاطر وتهديدات لأمنها. وفي المقابل تجري طمأنة «إسرائيل» وأمنها في مواجهة أيّ تهديدات لها نظير الرجوع إلى الاتفاق النووي. كان جوليوس راندل أفضل مسجل في صفوف

وكان ميامي هيت استهل موسمه بشكل

سيئ بخسارته 7 مباريات من أصل 8، لا سيما

في غياب نجمه جيمي باتلر لإصابته بفيروس

كورونا، لكنه يبدو أنه بدا يستعيد توازنه ويعزز

يذكر أن نيكس ضمّ في الأيّام الأخيرة

ديريك روز من صفوف ديترويت بيستونز

وسيكون إضافة جيدة في صفوفه وسيلعب

مجدداً بإشراف مدربه توم تيبودو الذي دربه

في صفوف فريقي شيكاغو بولز ومينيسوتا

وحقق فينيكس صنز فوزه الخامس في آخر

6 مباريات وكان على بوسطن سلتيكس 100-

الخاسر مع 26 نُقطة و13 متابعة.

من آماله في خوض البلاي أوف.

# الدوريّ الأميركيّ بكرة السلّة للمحترفين يوتا جازيتابع عروضه القوية وخسارة جديدة لكليبرز

بفوزه على إنديانا بايسرز 103-95 ضمن دوري كرة السلة الأميركيّ للمحترفين، محققاً فوزه الرابع توالياً والخامس عشر في آخر 16 مباراة، في حين مُني لوس أنجليس كليبرز أحد الفرق المرشِحة للمنافسة على اللقب بخسارة

وكان نحم بوتا دونوفان مبتشل قريباً حديداً من تحقيق «تريبل دبل» بتسجيله 27 نقطة و11 تمريرة حاسمة، لكنه اكتفى بتسع متابعات.

ر... وقال ميتشل «في الواقع لم يخطر في بالي هذا الأمر (تحقيق تريبل دبل) في نهاية المباراة. كل ما أحاول القيام به هو إيجاد سبل للتأثير في

وأضاف «شعرنا بالتعب في بعض أوقات المباراة وثمّة أوقات أخرى احتجنا فيها إلى بذل حهود مضاعفة من الناحية الحماعيّة، واعتقد بأن هذا الأمركان مفتاح الفوز لنا».

ويملك جاز أفضل سجل في الدوريّ المنتظم حتى الآن، بتحقيقه 19 انتصاراً مقابل 5 هزائم ويتصدّر ترتيب المنطقة الغِربيّة.

وساهم في الفوز أيضاً الثنائي المؤلف من الكرواتي بوغدان بوغدانوفيتش والفرنسي رودي غَوبير (كلاهما 16 نقطة)، بالإضافةً الى 17 نقطة سجلها الاحتياطي جوردان كلاركسون. والخسارة هي الثانية لكليبرز على التوالى بعد سقوطه السبت أمام بوسطن سلتيكس في مباراة تقدّم فيها الأول بفارق 16

4نقطة قبل أن يقلب الأخير تفوقه ويفوز بفارق نقاط (119–115).

وٍفي مباراة أخرى، حقق ساكرامنتو كينغز فوزاً صعباً على لوس أنجليس كليبرز 113-110 بفضل 36 نقطة لنجمه دي ارون فوكس بينها 12 في الدقائق الست الأخيرة، في حين أضاف هدافة بادى هيلد 22 نقطة، بينها رميتان حرتان قبل نهاية المباراة بثماني ثوان، أهدر بعدها لو وليامس والفرنسي نيكولا باتّوم من كليبرزرميتين ثلاثيتين.

والخسارة هي الثانية لكليبرز على التوالي بعد سقوطه السبت أمام بوسطن سلتيكس في مباراة تقدّم فيها الأول بفارق 16 نقطة قبل أنّ يقلب الأخير تفوّقه ويفوز بفارق 4 نقاط (119-

كليبرز مع 23 نقطة مقابل 20 لكواهي لينارد. والفوزهو الرابع تواليا لكينغز. وتعلب ميامي هيت على نيويورك نيكس 109–103 بفضل 24 نقطة و11 متابعة لبام اديبايو، في حين

وسجّل روز معدّلاً مقداره 14،2 نقطة و4،2 تمريرة حاسمة، و1،9 متابعة في المباراة الواحدة. في المقابل سيحصل ديترويت ضمن هذه الصفقة على لاعب الارتكاز دينيس سميث

وتغلب تشارلوت هورنتس على واشنطن ويزاردز 119-97 محققاً أكبر فارق له منذ عام وكان وليامس أفضل مسجل في صفوف 2017 بفضل 26 نقطة لتيري روزييه بينها 5 رميات ثلاثية و25 نقطة أيضاً تعوردون هايوارد بالإضافة الى 19 نقطة و7 متابعات و5 تمريرة

من اللعب الشاب لاميلو بيل. أما أفضل مسجل في الخاسر فكان برادلي بيل مع 31 نقطة.



الشتوية، بعد تجربة احترافيّة له مع فريق سيفان الأرميني وبسبب عدم اكتمال الحوريّ اللبناني حتى الآن، وعدم تحديد مو عد استئنافه محدداً، وفي ضوء توقف التدريبات للأندية فضل شرف الدين الاحتراف الخارجيّ مجدداً. ويُعتبر شرف الدين أحد أبرز المدافعين في لبنان، حيث لعب في وقت سابق لمنتخب لبنان الأولمبي وأندية النجمة . أعلن نادي الاتحاد المنستيري

أخبار اللاعبين والأندية

ـ تعاقد نادي نفط البصرة

العراقي، مع المدافع اللبناني حسين شرف الدين قادماً من الصفاء اللبناني. وكان شرف الدين قد عاد إلى صفوف الفريق

البيروتي خلال سوق الانتقالات

التونسيّ، تعاقده مع نجم منتخبّ لبنانٍ بكرة السلة، وائل عرقجي، قادماً من الشمال القطري. وكأن عرقجى قد قدم مستويات لافتة مع الفريق القطريّ قبل انتقاله إلى

وقادِ نجم لبنان، منتخب الأرز،

مؤخَّراً، للوصول إلى نهائيات كأس آسيا 2021، حيث حسم بطاقة التأهل قبل الوصول إلى النافذة الثالثة التي ستلعب بعد أيام عدّة. وسبق أن وقع الاتحاد المنستيري مع نجم لبنان الآخر آتر ماجوك، وهو مَجنس من جنوب السودان. وَسيكونَ الثنائي إضافة ۚ قُويَّة لَلفريقُ التونسي، حيث يُعتبر من أبرز اللاعبين في منطقة آسيا.

ـ أكدّ لاعْب فريقٌ العهد والمنتّخب الوطنيّ أحمد زريق، أنه سيُقدّم كل ما لديه لإسعاد جماهير فريق الوحدات الْأَرْدنيِّ، سُواء في المسابقات المحلِّيَّة أوّ عبر المشاركة التاريَّخيةُ بدوريْ أبطالٌ

وقال زريق في تصريح لموقع نادي الوحدات: «أشكر إدارة نادي الوحدات والجهاز الفني على الثقة التي مُنحونني إيّاهاً، وأشكر جمهور الفريق على تفاعله الإيجابي معى طيلة الفترة الماضية، وسأبادله المحبة، ساعياً لتقديم كل جهد ممكن لتحقيق الإضافة المطلوبة». ولفت زريق، إلى أنه سيسعى مع فريق الوحدات إلى حصد ألقاب البطولات المحلية كافة، فيما لن تكون المشاركة في دوري أبطال آسيا من أجل المشاركة فقط.

وأُوضح زريق أن الوحدات يمتلك عناصر مميزة ويقوده جهاز فنى خبير، والطموحات ستمتد لاجتياز الدور الأول في دوري أبطال آسيا. الجدير ذكره، أن صفقة انتقاله بلغت نحو 70 ألف دولار



# بطولة أستراليا المفتوحة بكرة المضرب دجوكوفيتش للدور الثاني وشريف لتشريف العرب

بلغ الصربى نوفاك دجوكوفيتش المصنف أول وحامل اللقب الدور الثاني من بطولة أستراليا المفتوحة في كرة المضرب، بفوزه السّهل على الفرنسي جيريمي شارديّ 6-3 و6-3 و6-2 أمس الاثنين في ملبورن. ويسعى دجوكوفيتش إلى التتويج للمرة التاسعة في

أستراليا وإحراز لقبه الثامن عشر الكبير وهو سيلتقي مع الأميركي فرنسيس تيافو في الدور الثاني. وحقق دجوكوفيتش لقبة السابع عشر في البطولات الأربع

الكبرى فِّي النَّهائيُّ العامُ الماضيُّ، عندُما قُلبُ تُخلفه 1-2 أمام النمسوي دومينيك تييم إلى فوز بخمس مجموعات. وكان قد تفوق دجوكوفيتش على شاردي في 14 مباراة جمعت بينهما حتى ولم يُحرز فيها الفرنسي أي مجموعة من

وعن مواجهته المقبلة ضد تيافو قالٍ البطل الصربى: «ستكون المرة الأولى التي سأواجه» مشيراً إلى «أسلوب لعبه

القتالي» وبأنه لاعب «يملك مستقبلاً واعداً أمامه». وفي بطولة السيدات للمسابقة العالمية، تسعى اللاعبة المصرِّيةُ ميار شريف عن انطلاقة مشرَّفة عند مواجهة وسطرت ميار شريف حروف التألق في التنس بعدما دخلت التاريخ بتأهلها للدور الرئيسي لبطولة رولان غاروس وأصبحت أول لاعبة مصرية وثاني عربية بعد التونسية أنس جابر تبلغ الدور الرئيسي لإحدى بطولات غراند سلام. وستخوض ميار شريف منافسات الدور الأول لبطولة

# اللجنة النسائيّة في اتحاد البادمنتون تنظم ندوة حول وباء كورونا المستجد

عقدت اللجنة النسائية والإنسانية في الاتحاد اللبناني للريشة الطائرة «بادمنتون» ندوة افتراضية عبر تطبيق ZOOM بعنوان «وباء كورونا المستجد ما بين الأمس والحاضر والمستقبل على الصعيدين الطبي والنفسي».

وافتتحت النَّدوة بكلمة لرئيسة اللجنة ناَّئب رئيس الاتحاد السيدة رولا مجذوب قباني، كما كان لرئيس الاتحاد ونائب رئيس الاتحاد الدولي السيد جاسم قانصوه كلمة نوّه من خلالها بالجهود التي تبذلها اللجنة في الاتحاد من أجل تمكّين وتفعيل دور المرأة على صعيد الرياضة المحلية، وشكّر قانصوه رئيسة الاتحاد العربي الدكتورة سوسن تقوي التي قدّمت منصة الاتحاد العربي من أجل إقامة الدورة، مشيدا بالمحاضرين الدكتورة ماريان باروك (بطلة لبنان سابقا في اللعبة)

الدكتور ماريان باروك تكلمت بإسهاب عن نشأة فيروس كورونا منذ العام 2003 الى اليوم وكيفية تفاعله وانتشاره بشكل سريع بطريقة علمية وطُبية متطرقة الى طريقة عمل الطعم. "أَا ليبدأ من بعدها الدكتور ايليً خوري محاضرته، الذي شرح من خلالها الوضع النفسي في ظل الوباء والحجر المنزلي وكيفية التعامل معه من أجل تخْفيف الضغط وتخطى هذه المرحّلة بأقل

# السيتي يتربع على صدارة «التشامبيونزليغ» بفوزه العريض على حامل اللقب ليفربول

استراليا المفتوحة ضد الفرنسية كلوي باكيه والتى تأهلت

وتأملٌ ميار شريف التقدم لتحقيق أنجاز أكبر في بطولة

ستراليا المفتوحة للتنس ففي حالة تخطيها الفرنسية باكيه

ستواجه الفائزة من لقاء الإنكليزية جوهانا كونتا والسلوفينية

لهذه المرحلة من قبل 3 مرات في نسختى 2017 و2019.

الفرنسية كلوي باكيه اليوم الثلاثاء.

ألحق فريق مانشستر سيتي هزيمة ساحقة بمضيفه ليفربول في عقر داره بنتيجة (1-4)، في اللقاء الذي جمعهما مساء الأحد الماضي، وذلك ضمن منافسات الجولة 23 من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

تقدّم مانشستر سيتي بهدف سجله لاعبه الألمانيّ إلكاي غوندوغّان، في الدقيقة 49، معوضاً بذلك ركلة الجزاء التي أهدرها، في الدقيقة 37 من زمن الشوط الأول، حيَّث ذهبت كرته من فوق العارضة عالية

ورد النجم المصري محمد صلاح بهدف التعادل، في الدقيقة 63 من ركلة جزاء وعاد غوندوغان، في الدقيقة 73، ووضع الضيوف في المقدمة مرة أخرى، بتوقيعه على الهدف الشخصي الثاني له

حل Sudoku:

634798125 ،634798125

حل الكلمات المتقاطعة:

582461379 .419375268 .367829541

.943256817 .875134692 .126987453

،291543786

وعزز المهاجم رحيم سترلينغ مانشستر، في الدقيقة 77، سيتي بتسحيله الهدف الثالث له، ومن ثم أضاف نجم المباراة بلا منازع فيل فودين الهداف الرابع، بحلول الدقيقة 83 بتسديدة صاروخية لا تصد ولا ترد، على ملعب «آنفیلد».

كاجا جوفان.

وواصل مانشستر سيتى سلسلة انتصاراته التي وصلت 10 متتالية، وعزز تربعه على عرش صدارة الدوري الإنكليزي الممتاز «البريمير ليغ» برصيد 50 تقطة، حصدها من 22 مباراة، مبتعدا بفارق 5 نقاط عن جاره اللدود مانشستر يونايتد.

في المقابل، مني فريق ليفربول حامل اللقب، بالهزيمة الثانية على التوالي، ويشغل المركز الرابع البعيد على سلم ترتيب الدوري برصيد 40 نقطة.



12

11

# لأوّل مرّة في تاريخ الدوريّ الإنكليزيّ الغاء بطاقة حمراء بعد يومين من رفعها لا

أعلن نادى وست هام يونايتد الإنكليزي إلغاء البطاقة الحمراء التي حصل عليها نجم الفريق التشيكي تومَّاس سوتشِّيكَ خَلَال المباراة أمام فولهام ضمن الجولة الـ23 من الدوري الإنكليزيّ. ۗ ونشر وست هام بياناً رسمياً جاء فيه: «يمكننا أن نؤكد أن بطاقة توماس سوتشيك الحمراء فَي مباراة السبت بالدوري الممتاز ضد فولهام قد ألغيت بعد الاستئناف».

وبذلك يمكن لسوتشيك المشاركة مع الفريق في مباراته المقرّرة أمام مانشستر يونايتد، مساء اليوم الثلاثاء، في الدور الخامس مِن كأس الاتحاد الإنكليزي.

وكان سوتشيك البالغ 25 عاماً قد حصل على البطاقة الحمراء وطرد في الوقت المحتسب بدل الضائع للمباراة، في قرار اتخذ بمساعدة تقنيّة حكم الفيديو المساعد (VAR)، وذلك بداعي توجيه ضربة لألكسندر ميتروفيتش مهاجم فولهام خلال اللقاء الذي انتهى بالتعادل السلبى

ويحتل وست هام المركز السادس برصيد 39 نقطة على جدول ترتيب فرق «البريميرليغ».

#### التصليق إعداد: زبنة حمزة عبد الخالق

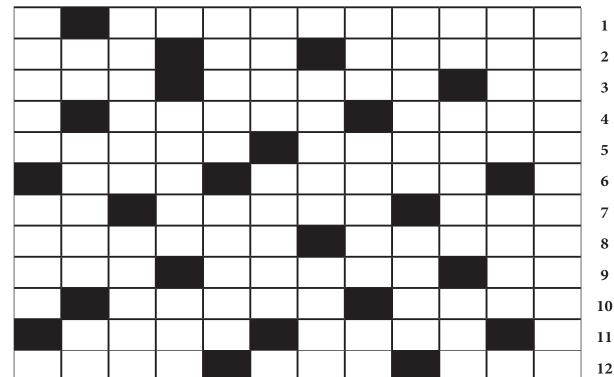
عموديا:

1) جسر الشغور، دن 2) انى، ولدك، ال 3) نداهمه،

ياقوت 4) جيلان، اللب 5) اا، والى، ملقا 6) كندا، ومأت، ال 7

)ليما،لندن 8) ورك،ارنب،عام 9) سامرت، يحلم 10) ون،

سرب، ري، اه 11) شعبان، يناير 12) ايدت، دينار.



حلول الهدد السابق

1 ) جان جاك روسو 2 ) سنديان، رانشي 3 ) ريال،

دلكم، عد4) هاواى، رسبت 5) لومنا، ماترا6) شله، لوار،

بند7) غد، ايم، ني8) وكيل، البحرين 9) المتن، لينا 10)

اقبل، دعم، ار 11 ) دلو، قانا، اي 12 ) تنال، ماهرا.

# الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

.5

رسام فرنسي راحل إمتاز برسم المناظر البحرية

يتردد صوتي في صدري، مدينة في شرق ألمانيا، حرف

دوران حول الشيء، تقال قبل الأغاني الشعبية (بالجمع)

حب، ندهوا على، أكبر سلسلة جبال في أوروبا

يكثر شحمه، جزيرة في الخليج تتبع إمارة أبوظبي

نجلس برفقة، سقي، مملكة عربية قديمة

مرفأ إيراني على بحر قزوين، هادما البناء

متشابهان، مرفأ تركي، أزل

ريق، أخبر بوفاته

أحد آلهة روما الأقدمين، أحامى عن

أصابع، وضّع شيئاً مقابل المال

ضجر، ظهر السفينة، دُولة أفريقية

# عموديا:

- .1 عاصمة ولاية أميركية ضمير، نمنع .2 حرف أبجدي مخففِ، نضايق، ذكر الأفعى
- مسان، أتكلّم مكثراً النفي في حديثي من الطيور الجارحة، عتب علينا،
- بحيرة في جنوب شرق فنلندا، إتهمت شريان في العنق، من الحمضيات
- عملة عربية، ما بين المرفق والكف (بالجمع) مرفأ بلغاري علي البحر الأسود، يجمع
- 10. نعاونه، متَّخيلاً 11. طريقة، محرمة، عائلة 12. آسفاً، جزيرة إيطالية

لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول

# Su do ku

او Sudoku

الصغير (3×3).

# 6 2 1 8 1 6 9 9 5 1



الثلاثاء 9 شباط 2021 العدد 3448 Tuesday 9 February 2021 Issue No. 3448



# accino enjero

#### المتوكل وابن الجهم

#### ■ يكتبها الياس عشى

البيئة هي المكوّن الأول للفكر والأسلوب، فقصيدة الشاعر «على بن الجهم»، الخارج لتوّه من البادية، في الخليفة العباسى «المتوكل» شاهدة على ذلك، ففي أحد أبياتها يقول: أنت كالكلب في حفاظك للودّ

وكالتيس في قراع الخطوب

وهمّ الحرس بضربه، فمنعهم الخليفة الذي عرف حسن مقصده، وفهم خشونة لفظه، وأنه ما رأى سوى ما شبّهه به، لعدم المخالطة وعدم تركه البادية، فأمر له بدار على ضفِاف دجلة، ولم تمض ستة أشهر حتى طلبه المتوكل، فمثل بين يديه، ومدحه بقصيدة رقت ألفاظها، واستوى إيقاعها، وحسن معناها، وجنح خيالها، ومنها هذا البيت الذائع الصيت:

عيونُ المها بين الرصافة والجسر

أثرْنَ الهوى من حيث أدرى ولا أدرى

ببساطة ... عندما خرج ابن الجهم من حظائر البادية إلى رحاب القصور والضفاف، وعاشر أهل بغداد، وأدهشه عمرانها، تغيّر أسلوبه، ورقّت تشبيهاته، وانسابت حروفه كانسياب الأشرعة فوق مياه دجلة.

# استراتيجية ثعلب أو قنفذ؟... البساطة سرّ نجاح الأفكار

#### ■ أمل محمد أمين<sup>\*</sup>

على الرغم من أن «التعلب يعرف أشياء كثيرة، ولكن القنفذ يعرف شيئا واحدا كبيرا».. فتوسّع الفيلسوف والمنظر الاجتماعي البريطاني اشيعا برلين في شرح هذه الفكرة..

أشار برلين إلى أن الثعلب حيوان أنيق وذو دهاء يسعى لتحقيق العديد من الأهداف والمصالح في الوقت ذاته، ولكن بسبب هذه المجموعة الواسعة من الأهداف والاستراتيجيات، يصبح تفكيره متناثراً يفتقر إلى التركيز، لذلك لا يحقق الكثير على المدى

في المقابل، القنفذ بطيء وثابت، وغالبًا ما يغفل الناس عنه أو يقللون من تقديره لأنه متواضع وهادئ. ولكنه على عكس الثعلب لديه قدرة مذهلة على تبسيط الأمور والتركيز على رؤية واحدة شاملة. هذا هو المبدأ الذي يحكم كل ما يفعله، والذي يساعده على النجاح رغم كل الصعاب.

لماذا يتفوق القنفذ؟

قام الكاتب الأميركي جيمس سي كولينز بتطوير هذه الفكرة وإبراز تطبيقاتها في عالم إدارة الشركات في كتابه الشهير «من جيّد إلى عظيم» الصآدر في عام 2001، والذي أشار خلاله إلى أن الشركات تكون أكثر عرضة للنجاح إذا كانت مثل القنفذ تركز على شيء واحد وتقوم به على نحو جيد، موضحا أنها من خلال القيام بذلك، يمكنها أن تتغلب على منافسيها لتصبح شركة كبرى.

يقول كولينز، اتضح أن كل القادة الجيدين والعظماء يتبعون استراتيجية القنفذ. فهم يعرفون كيف يقومون بتبسيط العالم المعقد ضمن رؤية موحّدة، وهو ما يؤدي إلى توحيد وتنظيم جميع قراراتهم، وتوظيف مواردهم وطاقاتهم بشكل أفضل، بينما يميل الكاتب الأميركي إلى رؤية استراتيجية الثعالب على أنها مشتتة، تفتقر إلى التركيز وغير متناسقة.

ويقول الأستاذ في جامعة برينستون الأميركية مارفين بريسلر، إن الشيء المشترك بين أصحاب التأثير على مر التاريخ، هو أنهم جميعًا اتبعوا نظرية القنفذ، جميعهم أخذوا فكرة معقدة وقاموا بتبسيطها. فكرة واحدة وصلوا بها إلى أبعد ما يمكنهم. وهذا ما فعله فرويد في مفهوم اللاوعي، وماركس مع الصراع الطبقي، أينشتاين مع النسبية، وآدم سميث مع مفهوم تقسيم العمل.

أن تكون واضحاً ومحدداً، هي قوة لا مثيل لها. وبالمناسبة القنفذ ليس غبيًا، بل على العكس تمامًا، هو يدرك أن جوهر البصيرة هو البساطة. هل هناك ما هو أكثر بساطة من « $E{=}mc^2$ » (معادلة تكافؤ الكتلة والطاقة، الأشهر في التاريخ)، ماذا يمكن أن يكون أكثر أناقة من مثال مصنع الدبابيس الذي ضربه آدم سميث لشرح فكرة

وفقاً لبريسلر، أولئك الذين ينتهجون استراتيجية القنفذ ليسوا سُذجا، وإنما يمتلكون نظرة ثاقبة تسمح لهم بالرؤية بشكل واضح خلال المشهد المعقد ببساطة، القنفذ يركز على ما هو ضروري، ويتجاهل أي شيء آخر.

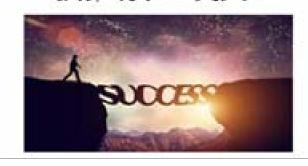
أهم ما يميز استراتيجية القنفذ في عالم الأعمال التجارية هو اتساقها. فالشركات التي تكرّس نفسها لغاية محددة تتمكن دائمًا من العثور على نقاط قوتها في أوقات الأزمات، وغالبًا ما تكون أكثر استعدادًا للصمود في وجه تقلبات السوق مقارنة مع المنافسين متعددي الرؤى والأهداف.

\*كاتبة من مصر.

# التدرّب على صنع السعادة مع شمس الدين في الجمعيّة اللبنانية للتجديد التربوي والثقافيّ



## كتابة يوميات التجارب الإيجابية



تحت رعاية وزارة الثقافة اللبنانية وبالتعاون مع عدد من الشركاء ضم مركز علوم اللغة والتواصل في كلية الآداب الجامعة اللبنانية، والمؤسّسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخَاصة، والأكاديمية اللبنانية الدولية للتدريب والتطوير، والجمعية العربية للقياس والتقويم، والأكاديمية المصرية للتربية الخاصة في مصر، ومنصّة ومجلة أوراق تربوية، والمكتبة العامة لبلدية برج البراجنة، وجمعية النور للتربيَّة والتَّعلِّيم، ومشَّروع مشَّكاة المُعرَّفة الدوليّ، والمنتدى العالميّ للمرأة والطفل، انطلقت الورشة التدريبيّة للمحاضّرة الجامعية والباحثّة في الانثروبولوجيًا والإعلام الدكتورة ليلي شمس الدين، حول «التفكير الإيجابي: كيف نصنع السُّعادة لنا ولمن حولنا» عبر تطبيق Zoom، وبمشاركة متدرّبين من لبنان ودولّ عربية.

تناولت الورشة التي قدّمتها الدكتورة شمس الدين، أهمية تحديد نقاط قوّة ونقاط ضعف في شخصياتنا، إضافة إلى أهمية تعرّف النقاط والمسار اللازم لتحديدها، من دون أن تغفل مسارّ

توقَّفت شمس الدين عند تكلفة المسح المستمر بحثاً عن السلبيات في حياتنا، محدّدة مسار الأسئلة المفتاحيّة السّاعية إلى تحفيز الدّات، وتطرّقت إلى كيفية إيجاد مسّاحات تتيح بث المزيد

وكانٌ لأهمية كتابة يوميّات التجارب الإيجابية، ووقفة مع نصيحة ولكن بلا جمل، الحصّة الوازنة التي رسمت مسار خُوض المُعارك لَبلُوغ أهدافٌ نسعى لتحقيقها. ثمّنت السيدة ريما يونس، رئيسة الجمعية اللبنانية للتجديد التربوي والثقافي الخيرية مسار الورشة التدريبية، ووعدت باستتباعها من خلال أعمال لاحقة تجمع الجَمعيّة بشّمس الدين.

# حنان فرفور تمثل لبنان في مسابقة «أمير الشعراء» . . كونوا داعمين



من بين قرابة الـ200 شاعرة وشاعر من العالِم العربي وصلت الشاعرة حنان فرفور إلى مرحلة التنافس بين 20 شاعرا تم اختيارهم من قبل لجنة التحكيم ليطلوا من خلال العرض المباشر على مسرح شاطئ الراحة في

التنافس كبير، والتصويت يلعب الدور الأكبر، وعلى الرغم من الأوضاع التي نعيش نتمسك بالشعر، فلبنان سعيد عقل والأخطل الصغير وإيليا أبو ماضى ومحمد على شمِس الدِين وشعراء كثيرين من الكبار الكبار سجل حضوره الشعري عاليا وغاليا، وهو يستحق التفوق وإمارة الشعر اليوم. وحنان فرفور تنافس باسم لبنان، وتستحق الدعم من جميعنا لتعود باللقب الذي تستحقه.

أنا شخصيا تابعت هذه المسابقة خلال دوراتها السابقة، وأعرف كيف تتعامل الشعوب والدول من أجل الشعراء الذين يمثلونها...

وما بين حنان واللقب نقف نحن ، وإما نكون داعمين فعلا، أو مجرد متفرجين..

الكرة في ملعبنا.

# Palso

## ■ محمد إقبال حرب

قال الكاهن الأكبر لوزير المالية في مملكة فسادستان: ها قد حئت إلى اجتماعنا هذا رغم الخطورة وكثرة مشاغلى. أرجو أن يستحقّ الأمر عناء التخفي والتلطي. الوزير: أيها المُبجّل ما كنتُ لأزعجكم لو لّم يكن الأمر في غاية الخطورة.

الكاهن الأكبر: أخبرني ماذا حصل؟ ما هو المطلوب

الوزير: الخزينة فارغة تمامًا بل ترزح تحت دين كبير والملك قد أسرف كثيرًا مع التفشَّى الخطير للفساد. أنا وأنت المموّلان الأساسيان لهذه المملكّة، لذلك سيحاسينا الملك إن لم نحقق رغباته، وقد يأمر الملك باعتقالنا ومصادرة

الكاهن: لا أخالك تريدنا أن نتنازل أو نعيد بعضا من

الوزير: الخزينة فارغة، لو حاسبنا الملك سيكتشف علاقاتنا مع الوزارات والبنوك وينتهي أمرنا. لذلك علينا أن نتصرف في أسرع وقت.

الكاهن الأكبر: نعم، نريد حلًا يدر مالًا كثيرًا. وزير المالية: حاولت جاهدًا أن أجد مخرجًا فلم أنجح. لا يمكنني رفع الضرائب مرةٍ أخرى، الشعب فقير جدًا ولا يملك نقيرًا. علينا أن نجد حلًا.

ضحك الكاهن وقال: أنت لا تعرف كيف تُخرج المال من الناس. الناس لا يدفعون بسعادة إلاما يمس قدسيتهم التي تقرّبهم من الله. سيُخرجون آخر ما يمتلكون في أقرب وقت. الوزير: في ظل الأزمات والحروب المتتالية أصبح معظم الناس تحتُّ خط الفقر، كما أن مقدساتنا محدودة، إذ إنكم أدخلتم القداسة على كل شيء وتسابقتم مع الشيطان في شفط أموال الناس تحت شعار المقدّسات وبنيتم المعابد التي لا ترتكز إلا على دهائكم. ملت الجماهير من مقدسات

الكاهن: كلماتك لئيمة لأنني عرّفتك على أسراري، لكن تذكر بأننى أعرف كل الصفقات والسرقات وأرقام حسابتك البنكيّة فلا تهددني تهديدا مبطنًا. المهم عليك أن تعلم أن المقدّسات لا تنتهيّ. علينا ابتكار بل خلقَ مقدّس جديد.

الوزير: ها أنا أفكر منذ أيام من دون جدوى. بعد تفكير عميق قال الكاهن: انتظرني مع الرعاع في الصلاة الأسبوعيّة الجامعة لألقنك درسًّا في فن خلقّ

احتمعت الرعية في اليوم الموعود أمام الكاهن الذي بدا حزينًا، دامع العين. قال: منذ أيام وأنا أفكر في وضع كل منكم يوم القيامة، يوم الحساب. هناك لا ينفعكم إلا عملكم الطيب وحسناتكم التي كتبت في سجل أعمالكم. لكن... لكن تُوقف قليلًا وأجهش بالبكاء حتى بكت الرعية رأفة به وبحاله وقد جلس على كرسيه من الاعياء. تساءل الجمع عن حال الكاهن الأكبر حتى بدأت البلبلة تفسر الوضع على

## آخرالمنجيات

#### أنه بشعر باقتراب أحله فجاء مودّعًا.

وقف فجأة ليقول: حال الوطن الاقتصادية التي تجاوزت حدّ الفقر والعوز مما اضطر معظمكم، بل كلكم على ارتكاب المعاصي. الجميع يسرق وينهب، طبعًا ليطعم أولاده وليؤمّن لّهم ضرورات الحياة. الكل يرتشي ويغش ليتمكن من العيش فوق خط الفقر. وهذا أمرٌ طبيعي في ظل ظروفنا القاسية لعقود خلت. لكن الحقيقة المؤلمة أن الدولة شارفت على الإفلاس، وخزانة المملكة نضبت بسبب الحروب والفساد. لذلك لن تستطيع الدولة أن تمد لكم يد العون، ولا يمكن أن تلغي الدولة الضَّرائب التي تؤمّن أجور الموظفين وخدمات الدولة. لكن تذكروا ان الخَالق لا يأخذ بعين الاعتبار ظروف البلد ومصاعب الحياة يوم الحساب. على ابن آدم أن يواجه الحياة بقوة وصبر وعليه أن يتحمل مآسيها في امتحانه على سطح هذه الأرض الفانية كما جاء في جميع الرسالات. أليست الدنيا هي دار الاختبار للفوز بالحنة والفرار من النار؟

لذلك ما زلت أفكر كيف أضمن لكم الجنة والعبور الي الجانب الآخر بسلام رغم ما اقترفتموه من فساد وما زرعتم

أخذ يلطم ويبكى وقد عاود الجلوس على كرسى الكهنوت بينما يتناقش الجميع في مقولته. بدأ الخوف من يوم القيامة بين الجماهير صغيرهم وكبيرهم. بدأ الناس يرفعون أصواتهم: هل سنذهب إلى النار؟ ألا يوجد حلّ أو فتوى تنقذنا من واقعنا المرير؟ ألَّن يقدم الإله عفوًا عامًا لأبناء هذا الوطن نظرًا للظروف غير الطبيعية التي نمر بها؟

نريد حلًّا... أنت الكاهن الأكبر والأعلم بدروب السماء. أنحدنا، أنحدنا. رفع الكاهن رأسه وهو يناجي السماء: سامحني أيها

الربّ على البوح بأسرارك. رفع صوته أكثر ليسمع الناس تضرّعه وهو يستسمح الرب: عاقبني لو شئت، أدخلني النار، في سبيل هذه الرعية. لن أخْفَي عنهم سبيل الدخْول إلى الْجنة والإفلات

بدأت الجماهير تصرخ وتنادي مطالبة الكاهن بالبوح، داعية له بطول العمر والنجاة من النار. قال: هناك سركهنوتي لا يعرفه إلاقليل من رجال المعبد.

أنتم تعرفون أن الملك مقّدّس وفيه شيء من الذات الإلهية. ومن كان فيه شيء منها لا تمسه نار ولاً يقترب من الجحيم. لذلك وعبر العصور كان الكاهن الذي يرتكب معصية يسرق من مرحاض الملك بعض غائطه ثم يُجِفُّفه ليتناوله بعد ذلك كمسحوق مقدّس ليتملك جسده شيء من الذات الملكية بما فيها القداسة لينجو من النار.

لم يتركهم يفكرون، بل ركع على ركبتيه ثم سجد لله طالبًا الاستغفار عن بوحه بالسر حتى غاب عن الوعي، فحمله الوزير الأكبر الى داخل المعبد. أخرج الوزير جميع الموجودين من الغرفة وأمسك

بالكاهن بقوة وقال: انتهت التمثيلية. كيف تجرؤ على

تقديم هذا المشروع من دون الاتفاق معي على التفاصيل. ضُحك الكاهن وقال: إنه ككل المشاريع السابقة التي تتم بيننا والملك. صاحب المشروع الذي هو أنا يحصل على 30 في المئة وأنت تحصل على 25 فيَّ المئة، والباقى لجَّلالة المّلك. ألديك مشكلة؟ أخرج من جيبه أوراقًا جاهّزة وقال للوزير: راجعها ووقع عليها إلى جانب توقيعي ثم قدمها

ابتسم الوزير ووقع الأوراق بسعادة قدّسها الكاهن. أخذ الناس يتساءلون عن كيفية الحصول على غائط الملك. بل من يجرؤ على الاقتراب من القصر حتى يدنو من المرحاض؟ وبينما بعض الأكابر يتداولون الأمر اقترب رجل بلباس خدم القصر، وقال لأحدهم هامسًا: يمكنني تأمين بعض براز الملك لكن عليكم تعويضي لأن مخاطر

قال الرجل: أتظنني غبيًا لأصدقك أن الملك يبيع برازه؟ الخادم: هذا عين العقل والحكمة. الملك لن يسمح بذلك أبدًا بل لن يجرؤ على أن يفاتحه أحد بالموضوع إنه لمن العار أن يقال ان ملكنا يتاجر بغائطه. والقصر مقفل شديد الحراسة ولا سبيل للحصول على ما تريدون إلا بالاحتيال والمخاطرة من خادم مثلى يعرف دهاليز القصر ودورات المياه فيه، خاصة أن زوجي هي من تقوم بتنظيف المراحيض الملكية. أنا في خدمتكم يا سادة على · أن تبقوا الأمر سرًا فلا يكتشفني أحد. لا أهدف للثراء بل إلى مساعدتكم للفوز بالجنّة بعد أنّ تكتنز أجسامكم بعضًا من

اتفقوا على السعر وتمّت الصفقة، ثم الصفقات وأصبح براز الملك يُباع كما الذهب بأسعار عالية وكميات محدودة تندى صاحبها من النار. توالت الوصفات وطرق التحضير والتطرّق إلى حجم الجرعة الكافية للإفلات من النار. ازدهرت خزينة الملك وكبرت جيوب الوزير والكاهن الذي حاز على النصيب الأكبر لكونه صاحب الفكرة.

بعد أسابيع عدة وخلال خطبة الكاهن وقف شاب ذكي وسأل الكاهن: لا أفهم كيف أن غائط الملك يباع في الأسواق بكميات كبيرة لا يمكن أن يفرزها الملك. علاوة على سعرها المرتفع الذي يمنع الفقراء من الفوز بالجنة. أتريدوننا أن نعانى في الدنيا بسبب الفساد واللصوص ومن ثم نخسر الجنَّةُ لتحرقنا النار. أينِ العدل؟

ردّ الكاهن بهدوء: فعلايا بني، ملاحظة جيدة لم تفت عن بالى طيلة الوقت. لكن عليك أن تعلم مدى التضحية التي يقدمهما الملك أو الجهد المضني الذي يعتريه لتأمين كميةً كافية من غائطه للشعب حتى ينجو من النار. إنه لا يتوقف عن الأكل ليل نهار، ويعاني من التخمة وآلامها من أجل الشعب. صلوا للملك واشكروا الله أن ملككم ضخم الجثة قادر على تأمين شيء منه ينجيكم من النار.

قالت الجماهير: آمين وعدهم الكاهن ان يتم البيع بأسعار رمزيّة عن طريق المعبد حتى يقطع دابر الفساد الذي يطال آخر المنجيات.

الإدارة والتحرير

المدير الإداري

نبيل بونكد

بيروت شارع الحمراء استرال سنتر هاتف 2 ـ 1 ـ 748920 ماتف فاكس 748923–01

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com albinaa.News@gmail.com البريد الإلكتروني التوزيع شركة الأوائل 5-666314

محمد رمّـال

مدير التحرير المسؤول المدير الفنى رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير ناصر قنديل